الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية مقرر علم الصرف في الجامعة الجزائرية -سنة أولى آداب أنموذجا- دراسة تحليلية نقدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعـــداد الطـالـبتين:
آية سلمي
سهام بن الصغير

إشراف الدكتور:
عبد العزيز بن هنية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عباس بلحاج	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	رئيسا
عبد العزيز بن هنية	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مشرفا ومقررا
عبد الكريم خليل	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مناقشا

الموسم الدراسي: 1443/1442هـ-2021م/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى في سورة إبراهيم الآية 07:

﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ ﴾

الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا البحث ،و سخر لنا من عباده من كان لنا عونا و سندا.

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان و خالص العرفان و التقدير إلى الدكتور المشرف "عبد العزيز بن هنية " الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المذكرة، و لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة و نصائحه و إرشاداته المستمرة ، حيث كان لنا خير سند ،فجزاه الله عنا خير الجزاء.

و شكرنا كذلك موجه إلى الأساتذة الذين سيشتركون في تقويم هذه المذكرة.

نشكر الله سبحانه و تعالى على فضله و توفيقه لنا.

مقدمة

مقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات المشهورة، وتتجلى عظمتها في أنها لغة القران الكريم التي قال فيها عز وجل، ﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾يوسف-2 ،فهي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية والإسلامية، فضلا عن أن اللغة بصفة عامة قيمة جوهرية في حياة كل أمة، إن هذه الأهمية البالغة التي تكتسبها اللغة بجميع قواعدها والصرف العربي تحديدا لا خلاف حولها، لأنه يعد أهم نشاط من بين الأنشطة اللغوية التي تقوم عليها العملية التعليمية، والذي يعد عنصرا هاما ومحورا مؤثرا في العملية التعليمية، بما يكسبه للمتعلم من قدرة على النطق السليم للغة وكذا استعمالها استعمالا صحيحا.

إن تحقيق الأهداف والأبعاد التربوية المرجوة من تدريس الصرف العربي، متوقف على مدى نجاعة الطريقة التي يقدم بها درس الصرف، أي متوقف على طريقة وضع البرامج وتوزيعها على الأطوار الدراسية، وعلى طريقة المعلم في تقديم القواعد الصرفية وسبل تبسيطها للمتعلمين، وبالتالي فإن فشل هاته الطرائق يحول لا محالة دون تحقيق هذه الأهداف، لهذا عمدت البرامج التربوية إلى إحداث تغيرات جذرية على مستوى تدريس مادة الصرف العربي، ولهذا ظهرت المدارس اللسانية الحديثة، وبدأت تقوم بدراسات جديدة في ميدان التدريس ومناهجه وطرائقه.

في بحثنا هذا انتقينا مستوى من مستويات اللغة العربية، وهو المستوى الصرفي وربطناه بالتعليمية، وذلك لأن التعلم ضرورة ملحة للإنسان من اجل الحفاظ على اللغة إذ يجب تعليمها للأجيال الناشئة حتى تتربى على حب اللغة العربية.

بالنظر إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها اللغة العربية في حياتنا اليومية، ونظرا إلى الاهتمام البالغ الذي يحظى به الصرف في جامعاتنا، ارتأينا أن نخوض في غمار هذا البحث الذي وسمناه بـ:

تعليمية مقرر علم الصرف في الجامعة الجزائرية سنة أولى ليسانس آداب أنموذجا- دراسة تحليلية نقدية-.

فجاء الموضوع ليجيب على الإشكالية الآتية:

ما مدى صلاحية مقرر علم الصرف في تحقيق التحصيل العلمي المرجو من الطالب الجامعي، وفي فتح آفاق تجعله ينفتح على معارف علمية أخرى؟

وتتفرع عن إشكالية بحثنا جملة من التساؤلات:

- -هل يسهم مقرر علم الصرف في اكتساب حصيلة لغوية؟
- -ما أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة أولى ليسانس؟
- -ما هي أهم الطرائق المعتمدة في التدريس؟
- -أين تكمن صعوبة تدريس مقرر علم الصرف؟
- ما هي الصعوبات التي تعترض تدريس وتلقين علم الصرف وكذا اكتسابه بالطريقة الصحيحة؟

ولعل الرغبة في البحث في هذا الموضوع الذي لا يزال محل اهتمام لدى العديد من الدارسين، تناولناه بالدراسة والتحليل والنقد، لما له من أهمية في نجاح العملية التعليمية، وكذلك لرغبتنا بالبحث في مجال التعليمية الذي سنحتاجه ربما -إن وفقنا الله-في الوصول إلى مهنة التدريس.

اعتمدنا في هذا البحث على خطة تناسب موضوع دراستنا بدءا بمقدمة حاولنا فيها طرح الإشكال، يليها فصلان نظري وتطبيقي، وفي الأخير توجنا هذا البحث بخاتمة ملمة بأهم الاستنتاجات والنتائج التي توصلنا إليها، إضافة إلى ملاحق وقائمة للمصادر والمراجع. جاء الفصل الأول معنونا ب تحديد المصطلحات ومفاهيمها تندرج تحته أربعة مباحث، تناول

الأول مفهوم التعليمية وكذا نشأتها، وأهم وسائلها والثاني مفهوم التدريس وأهم طرقه والثالث المقرر الدراسي، أما الرابع فقد ركزنا فيه على نشأة علم الصرف وأهم موضوعاته.

أما الفصل الثاني عنون ب دراسة تحليلية نقدية، تناولنا فيه محتوى مقرر علم الصرف لسنة أولى ليسانس آداب، كما قمنا بدراسة ميدانية وزعنا استمارات الاستبانة على بعض الأساتذة والطلبة، وختمنا هذا الفصل بجملة من الاقتراحات والحلول، بعد أن تطرقنا إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان الوصف من خلال تقديم المصطلحات الأساسية لهذا البحث كالتعليمية والمقرر، أما التحليل فاستعنا به عند التعامل مع الاستبانات الموزعة على الأساتذة والطلبة محاولين الخروج بنتائج واستنتاجات، إضافة إلى منهجين فرعيين الأول المنهج الإحصائي وذلك بإحصاء النسب المئوية للعينة المقترحة، والثاني المنهج تاريخي فقد كانت الاستعانة به عند الحديث عن الصرف ونشأته، وقد اعتمدنا في هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني، ولسان العرب لإبن منظور، تعليمية النصوص والتطبيق لبشير ابرير، وكتاب شذا العرف في فن الصرف ل أحمد الحملاوي.

ومن الدراسات السابقة لهذا الموضوع نذكر منها: تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط متوسطة عاشوري مصطفى ببسكرة–أنموذجا–.

واعترضت سبيل هذا البحث مجموعة من الصعوبات من بينها: تداخل علم الصرف ب علم النحو، قلة المراجع المتخصصة في تعليمية الصرف، ضيق الوقت، عدم تعاون بعض أساتذة المقياس خلال عملنا في الفصل التطبيقي، الاختلاف والتباين في المصطلحات، صعوبة الانتقاء للمصادر والمراجع، إضافة إلى صعوبة الدراسة الميدانية، وتوزيع الاستبانات على الأساتذة و الطلبة.

وختاما نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف عبد العزيز بن هنية الذي لم يبخل علينا بالنصائح، فكل الاحترام والشكر له.

تم إنجاز هذه المذكرة في 2022/05/30 بالوادي.

الفصل الأول

تحديد المصطلحات ومفاهيمها

أولا: التعليمية

1-تعريف التعليمية:

أ-لغة:

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة ' علمَ ': "علم يعلم علماً"، نقيض جهل، ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإنّ أنكروا العليم فإن الله يحكي على يوسف <إِنّي حَفِيظٌ عَلِيمْ>وما علمت بخيرك، أي: ماشعرت به وأعلمته بكذا أي: أشعرته وعلمته تعليماً[1]

وجاء في قاموس محيط المحيط للبطرس البستاني <تعلم مطاوعة علم يقال: علمته فتعلم.وتعلم الأمر أتقنه، ويقال تعلّم في موضع أعلم وهو مختص بالأمر. قال عمرو بن معدي كرب تعلم أن خير الناس طرّاً[2].

وتنحدر كلمة ديداكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني(didaskeinأوdidatikos)، وتعني حسب قاموس روبير الصغير le petit Robert enseigner<درُّس أو علُّم >[3].

ب- اصطلاحا:

إن مفهوم الديداكتيك يتعلق بمحتويات التدريس وطرائق التدريس ووسائل التدريس، إذ أنه يبحث في هذه الحدود الثلاثة كعلم ،من حيث مكوناتها وعلاقتهما بالمدرسة والتلميذ

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي ،معجم العين، مادة (ع، ل، م)،سلسلة المعاجم والفهارس ،ج2،ص152.

[2] بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط، مادة علم، مكتبة لبنان، ط1 1987م ،ص628.

[3] محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلم ،مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ،الرباط، ط2011,1،ص 100.

والمدرس، و الديداكتيك هو الدراسة العلمية لسيرورات التعلم والتعليم قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يمكن (معها)اكتساب المفاهيم والمواقف [1].

وعرفها بشير ابرير هي علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية [2].

وعرفها أوكيندي (2001)"ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس ويجعلها قابلية تدريسية لكل الوحدات المعرفية، و المهارية، والقيمة الحاملة قوانينها الداخلية المنطوية على عمق التجربة الإنسانية "[3].

وهي علم ينشئ نماذج ونظريات حول التدريس قصد تفسير ظواهره والتنبؤ بها [4].

والتعليمة هي موضوع يهتم بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين [5].

ولقد عرف محمد الدريج: الديداكتيك في كتابه "تحليل العلمية التعليمية" كما يلي: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري.

كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية "تربية خاصة" أي خاصة بتعليم المواد الدراسية (الديداكتيك الخاص أوديداكتيك المواد) أو "منهجية التدريس "[6].

ونستنتج أن التعليمية هي كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ماله علاقة بالتعليم.

---

[1] سعد علي زاير ،سماء تركي، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1 ،2015 ،ص 115.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص والتنسيق، عالم الكتب الحديث ،اربد –الأردن، ط1 2007 ،ص 09.

[3] سعد علي زاير ،سماء تركي،داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،المرجع السابق، ص115.

[4] كمال عبد الله ،عبد الله قلي، مدخل الى علوم التربية ،ص 28.

[5] مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،جويلية 2010 ،ص 07.

[6] محمد الدريج وآخرون ،معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس،المرجع السابق،ص 100.

2-نشأة التعليمة وتطورها

إذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (mokey.m.f.)الذي بعث من جديد المصطلح القديم (didactique)للحديث عن المنوال التعليمي وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا: لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات (Didactique des langues) بدلا من اللسانيات التطبيقية Linguistique (appliqué) فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها [1].

كلمة تعليمية Didactiqueاصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن، وفيما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولا إلى الاستخدام الاصطلاحي.

يقول الأستاذ حنفي بن عيسى، كلمة "تعليمية" في اللغة العربية مصدر لكلمة "تعليم "وهذه الأخيرة مشتقة من "علم" أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة علي الشيء دون إحضاره، أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة 'ديداكتيك' صفة اشتقت من الأصل اليوناني، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613، من قبل واستمر مفهومها كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19، حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم، تستهدف في تربية الفرد فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط.

[1] أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمة اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2 ،2009 ص 130-131.

وفي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي (Dewey) وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم، في العملية التعليمية، واعتبروا التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم [1].

ولقد ترافق بروز مصطلح تعليمية (Didactique) مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، المعلم يعلم، ولكن هل يتعلم المتعلمون؟وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعلّمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها، بفن ووضوح، إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، مثبتا أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره لا بد، لفهم هذا التحول العميق، من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم.... لقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف، إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة، تلقن وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ، استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية[2].

3-الوسائل التعليمية:

أ- تعريفها:

هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات، التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه [3].

[1] كمال عبد الله، عبد الله قلي ،مدخل إلى علوم التربية ،المرجع السابق، ص26-27.

[2] أنطوان صياح ،تعلمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية، بيروت -لبنان، ط1 2006 ،ج1 ،ص 07.

3سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية ،دار النشر والتوزيع ،ط1 2017 ،ص 07.

وتعتبر أنها وسائل تعين الدارس، على اكتساب المعارف والمهارات لأن الوسيلة الواحدة قد تثير أكثر من حاسة واحدة في اكتساب معرفة ما، ومن هنا يبرز دور الحواس كلها في هذه العملية النامية [1].

ب- أهميتها:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم، والتعلم إلى تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة والوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الاستعانة بما تعبر لأزمة، لنجاح جميع عمليات الاتصال التي تتم عن طريق المواجهة كما يحدث في المحاضرات والندوات أو التي تحدد طريقها من خلال وسائل الاتصال كالإذاعة والتلفاز والصحافة [2].

ويمكن إجمال أهمية الوسائل التعليمية، وفوائدها إذ هي استخدمت بصورة دقيقة وهادفة على النحو التالي:

- تعمل على إكساب التعلم أنواعا من السلوك وأنماطا من المهارات والاتجاهات.
- يمكن الفرد القدرة على الإدراك والتصور.
- تنقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد.
- تربي في المتعلم القدرة على تكوين المفاهيم اللغوية والمفاهيم الرياضية (الحسابية)وتذلل الصعوبات المادية والمعنوية.
- تعد المتعلم إعدادا تربويا وعلميا عن طريق توسيع دائرة الخبرات.
- تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواقف معينة.

1 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط2 ،عمان، 2003 ،ص 14.

2 محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتجياته، دار الكتاب الجامعي،الإمارات، ط6 ،2016 ، ص 493.

- تبعث في المتعلمين نشاطا متزايدا وحماسا شديدا لمعرفة الأشياء حسيا.
- تربي في المتعلمين الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المختلفة [1].
- تثير تفكير التلاميذ وتجذب اهتمامهم نحو الدرس ومتابعتهم له.
- تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس.
- تساعد المتعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تسهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في الفصول في وقت واحد.
- تساعد على سرعة التعليم مما يوفر الجهد الذي يبذله المعلم في شرح المفاهيم والحقائق العلمية التي قد يصعب شرحها وتوضيحها للتلاميذ عندما لا تتوفر الوسيلة التعليمية.
- لها دور فعال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها.
- تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المستقل وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير[2].
- تساعد في المحافظة على ثقافة المجتمع وتماسكه وتقدمه، وذلك لأننا نتعلم ثقافة الأجيال السابقة والحاضرة، عن طريق صور، أفلام، ومعارض وتسجيلات.
- تساعد في مواجهة بعض المشاكل التعليمية المعاصرة، مثل: الزيادة الهائلة في المعلومات ومفرداتها الدراسية، وعدم كفاية المباني والأجهزة والأدوات اللازمة للتعلم.
- نثري قاموس الطالب اللغوي لأن اللفظة المصاحبة لعرض الوسيلة تبقى في الذهن.

[1] محمد الصالح حثروبي ،نموذج التدريس الهادفة أسسه وتطبيقاته، دار الهدى ،عين مليلة –الجزائر، ص 63-64.

[2] عبد المحسن بن العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،ط1 ،1414هـ ،ص 12-13-14.

- تعديل سلوك التلميذ وتكوين اتجاهات مرغوب فيها:

إن الرحلات التعليمية واستخدام الأفلام المتحركة والتلفاز التعليمي، وبرامج الإذاعة التعليمية، يؤدي إلى إتباع سلوك محبب، وعادات صحيحة في التغذية والعناية بالصحة، وتأكيد القيم الاجتماعية المثلى في نفسه[1].

ت- <u>خصائصها:</u>

الوسائل التعليمية ميزات تميزت واختلفت بها، وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف خصائصها، وطريقة استخدامها وكيفية توظيف هذه الوسيلة، يجب أن تتناسب مع المتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

ومن بين هذه الخصائص نذكر مايلي:

- **<u>التشويق:</u>**

إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة، عامل هام من عوامل نجاحها، فالهدف من الوسيلة عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر التشويق بتسهيل هذه العملية، فهذا من مسؤولية المصمم والمنتج، فالتشويق هو الذي يشد انتباه المتعلم ويثير لديه تساؤلات من خلال تفكيرهم وبالتالي يكتشف ما هو جديد كما يطرد الملل من نفس المتعلم، ويجعله يقبل على الدرس دون سأم أو كلل.

- **<u>الملاءمة:</u>**

ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي وحجم المجموعة التي تستعرض لها هذه الوسيلة والوقت المخصص للعرض والبيئتين الاجتماعية والمدرسية وما يحتويه المنهاج...الخ [2].

[1] نايف سليمان ،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 51.

[2] عبد الحافظ محمد سلامة ،الوسائل التعليمية والمنهج ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،ط3، 2007 ، ص67-68.

- **التنظيم:**

ويقصد به عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ضروري لنجاح الوسيلة، كما في عرض محتوى أي مادة دراسية [1].

- **الصدق والدقة:**

فالصدق الوارد في الوسيلة، دافع التعلم إلى الثقة بها، فلا يجوز عرض معلومات خاطئة وهنا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها، ويتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات والدقة في الإنتاج.

- **الواقعية:**

أي تمثل الوسيلة ما هو موجود في الواقع.

هناك أيضا مجموعة من الخصائص والسمات لابد من توافرها في الوسائل التعليمية ومنها:

- توظيفها في أكثر من مادة.
- الربط بين خبرات التلاميذ السابقة واللاحقة.
- قلة التكلفة المالية والجهد.
- ألا تكون مصدر خطر على مستعمليها [2].

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج ،المرجع السابق ،ص68.

[2] مصمودي حسناء.معزي شاعة فاتن ،دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،ابتدائية خليف محمد أنموذجا مذكرة ماستر ،لغة وأدب عربي ،دراسات لغوية – لسانيات تطبيقية، 2018-2019.

ثانيا: التدريس

1) تعريف التدريس :

أ-لغة:

التدريس من الفعل درس والدرس ضرب من الجرب يبقى له أثر متفش في الجلد، قال العجاج: من عرق النضج عصيم الدرس.

والدرس بقية أثر الشيء الدارس والمصدر الدروس ودرسته الرياح أي عفته والدرس: درس الكتاب للحفظ، ودرس دراسة ودراسة فلانا كتابا لكي أحفظ.

والدريس: الثوب الخلق، وكذلك من البسط ونحوها وقتل رجل رجلا من جلساء النعمان في مجلسه فأمر بقتله، فقال: أيقتل الرجل جاره، ويضيع ذماره، قال: نعم إذا قتل جليسه وخصب دريسه، ويجمع الدريس على الدرسان [1]

ب-اصطلاحا:

هو عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة، لاستجابة المتعلم (الطالب) إذ تمثل هذه الاستجابة أهمية جزئية لتحقق التعلم، وهي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من نتائج التدريس، وهو ما يعرف بتعليم المتعلم، ففي التدريس يتم تشكيل بيئة المتعلم بنحو يمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك فيه على وفق شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة[2]

ويعرفه زيتون كمال عبد الحميد <التدريس يعني عملية إيصال المعلومات إلى أذهان الدارسين>[3].

---

[1] الخليل بن احمد الفراهيدي ،تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي،معجم العين ،دار الكتب العلمية ،بيروت- لبنان ،ج 2 ،ص 20.

[2] سعد علي زاير ،سماء تركي ،داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص101.

[3] زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته ،عالم الكتب ،القاهرة، ط1 ،2003 ص، 25.

والتدريس مصطلحا تربويا يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف وأنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى التلاميذ وهناك من يعتبر التدريس <وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط وتوجه من المعلم لتحقيق أهداف التعلم >[1].

ويعرفه الدكتور علي راشد التدريس نظام من الأعمال يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلاب أي إحداث تغير في سلوكهم والتدريس ليس نشاطا واحدا، بل مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها كل من الأستاذ والطلاب [2].

وهو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب، إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم.

ويعرفه أيضا <مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة >[3].

والتدريس مهنة إنسانية يتميز العاملون فيها بالإثارة والعطاء، ويجتمع العاملون فيها من خلال أهدافها وغاياتها الإنسانية والاجتماعية والتربوية [4].

ويعرف بأنه مجموعة من الأنشطة والأعمال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويشترك فيها المتعلمون بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما يعرف التدريس أنه نظام من الأعمال بهدف التعلم [5].

---

[1] محمد الصالح حثروبي،نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، المرجع السابق، ص11.

[2] علي راشد ،الجامعة والتدريس الجامعي ،دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 2007، ص 89.

[3] محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،2006 ،ص 55.

[4] هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة ،أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد، ط1 2020، ص06.

[5] يسري فيصل العطير ، نهي يوسف ادريس ،المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية، ص22.

ويعرف كذلك بأنه عملية تفاعلية من العلاقات (Relation Shipis)والبيئة (Enveniment) واستجابة المعلم (Learner/Réponse) والتي له دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم[1].

وعرفه محمد محمود الحيلة بأنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطا في أداء موقف تربوي تعليمي ويمكن القول بأن التدريس نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم [2].

2) طرق التدريس ومراحله

1) طرق التدريس:

أ- طريقة المحاضرة (الإلقائية):

تسمى طريقة المحاضرة بالطريقة الإلقائية، ويبدو أنها أقدم الطرق التعليمية، فقد كان المعلم فيما مضى يلقى الدرس، وعلى المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء، فلا يسمح له بالمناقشة ولا بالاشتراك في البحث، وكان المعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار، دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي، أو النظر إلى معارفهم السابقة، والمعلم في التعليم ناقل للمعرفة، والأهداف التعليمية عادة لا تحدد في صورة نتائج سلوكية للتعلم، ويستدل عليها من محتوى المادة الدراسية والاختبارات، ويتم اختيار الكتاب والوسيلة المواد التعليمية أولا، ثم تصمم الاختبارات لكي تتلاءم مع هذه المواد، وأما معدل التعلم فيفرض على جميع

[1] سعيد محمد السعيد ، أبو السعود محمد احمد ،طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ،دار الفكر ،ط2 2005، ص81.

[2] محمد محمود الحيلة ،طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط6 2016، الإمارات، ص49.

المعلمين دراسة المقرر بالمعدل نفسه ويبدأ المعلمون تعلمهم المقرر في الوقت نفسه ويتوقع أن ينتهوا منه في وقت واحد.

والمحاضرة عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة أخرى من الأشخاص يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد، وهي طريقة يتم فيها نقل المعرفة ومساعدة الطلبة في تنظيمها وتسلسلها، بشكل يساعدهم في إدراك أو فهم العلاقات بين أجزائها المختلفة [1].

ب- **طريقة المناقشة:**

تقوم طريقة المناقشة على مبادئ حركية الجماعة (Groupe Dynamics)حيث يعمل الأفراد كأعضاء في جماعات، وهذا العمل الذي يشرك فيه أفراد الجماعة يقر ضمنها أن كل عضو في الجماعة يرتبط عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنشطتها فالعمل الجماعي هو الوسيلة التي يستطيع بها الفرد أن يشترك راضيا في تفاعلات الجماعة، مع شعوره بأن جهوده المبذولة في هذا العمل الجماعي ستكون ذات نتائج طيبة وفائدة له و لأقرابه.

وبناء على ما سبق تعتبر طريقة المناقشة من أكثر الطرق التعليمية المفضلة في التدريس الجامعي، لما تحدثه من تفاعل فكري وعاطفي واجتماعي بين الأستاذ الجامعي وطلابه، وأيضا بين الطلاب بعضهم مع بعض وينقل هذا الأسلوب التدريس الطلاب من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي، حيث يسهمون مع أستاذهم في التفكير وإبداء الرأي، واقتراح المقترحات، وتقديم ما عندهم من حلول للمشكلات المطروحة. والنقطة الأساسية في طريقة المناقشة هي أن يثار الطلاب ليفكروا عندما يواجهون بأسئلة وبوجهات نظر متناقضة[2].

[1] محمد محمود الحلية ،طرائق التدريس واستراتيجياته ،المرجع السابق، ص 108.

[2] علي راشد، الجامعة والتدريس الجامعي ،المرجع السابق، ص.111 -112.

ت- طريقة المشروع:

نعود فنقول أن المربين اختلفوا في تعريف هذه الطريقة قبل <كلباتريك> وقد كان لفظ المشروع يستعمل من قبل علماء الزراعة العملية والهندسة في الحقول الزراعية التجريبية في أمريكا ومن هنا انتقل اللفظ إلى المدارس وأخذ معناه يتجدد تدريجيا إلى أن ظفر به <كلباتريك> فعرفه بالتعريف الآتي "المشروع هو الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي "<فكلباتريك> يرى المشروع في الدرجة الأولى انه عمل قصدي أي يحوي على هدف معين على أن يكون هذا العمل المقصود متصلا بالحياة وقد رد <كلباتريك> بتعريفه هذا للمشروع مربون كثيرون. ونقطة اعتراضهم على هذا التعريف هي أن <كلباتريك>بهذا التعبير يعتبر أي عمل ذا هدف مشروعا، مع أن لفظ المشروع يجب أن يطبق على تلك الفعاليات التي تغلب عليها الصبغة العملية[1].

أ- طريقة حل المشكلات:

لقد شاع استخدام مصطلح "حل المشكلات " بصفة طريقة أو أسلوبا من أساليب التدريس التي تهدف إلى تنمية عدد من المهارات الفكرية أو الأدائية لدى المتعلم، وتوفر له البيئة المناسبة لتوظيف المعارف والقدرات والمبادئ التي اكتسبها في حل المشكلات ذات علاقة بالبيئة أو المجتمع أو الحياة العملية ويمكن تعريف هذه الطريقة بالآتي "هي طريقة بيداغوجية تسمح للمتعلم بتوظيف معارفه وتجاربه وقدراته المكتسبة سابقا للتوصل إلى حل مرتقب، تتطلب وضعية جديدة أو مألوفة يشعر بميل حقيقي لبحثها وحلها حسب قدراته، وبتوجيه من المدارس، وذلك اعتمادا على ممارسة أنشطة تعلم متعددة[2].

ب- الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة و به يمكن الوصول إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين

[1] محمد محمود الحلية، طرائق التدريس واستراتيجياته، المرجع السابق ،ص 198-199.

[2] محمد الصالح حثروبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات ،المرجع السابق، ص83.

الطبيعية و به أيضا يمكن الوصول إلى بعض القضايا الكلية الرياضية، والقوانين الاجتماعية والاقتصادية، أي أن الاستقراء استنتاج قضية من قضية أخرى وفيه يتدرج الذهن من المواقف الجزئية إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية.

والطريقة الاستقرائية مشتقة من الاستقراء ويعني معرفة القوانين والمفاهيم والقواعد العامة في الحياة من طريق الملاحظة والتجريب، وتقوم الطريقة الاستقرائية على التدرج المنطقي في الوصول إلى النتائج من طريق الملاحظة ومشاهدة التجارب العلمية ومن ثم استخلاص القانون أو التعميم وصياغته بلغة واضحة محددة.

ت- الطريقة القياسية:

القياس هو انتقال الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على جزئي، أو جزئيات داخله تحت هذا الكلي، وتعد الطريقة القياسية من أقدم الطرائق وفيها يتم الانتقال من القانون العام إلى الخاص ومن المبادئ العامة إلى النتائج، وتعد إحدى طرائق التفكير التي يتمكن العقل بموجبها من إدراك الحقيقة.

تختلف الطريقة القياسية عن الطريقة الاستقرائية في ترتيب الخطوات، ففي حين تبدأ الاستقرائية بالأمثلة وتنتهي بالقاعدة ثم التطبيق، تبدأ القياسية بالقاعدة ثم الأمثلة والتطبيق.[1]

ث- طريقة الاستجواب:

وتسمى طريقة الأسئلة، وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم فيها المدرس بإلقاء الأسئلة على المتعلمين. ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعا حتى يومنا الحاضر، لأنها أداة طيبة لإنعاش ذاكرة المتعلمين، ولجعلهم أكثر منهما بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم.

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني ،المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية ،الأردن –عمان، ط2201.4،ص 186-190.

إن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، فهناك ارتباط تام بين مستويات التفكير في إجابات الطلبة على أسئلة المدرس وبين أنواع الأسئلة التي يوجهها.فإذا كان المدرسون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق، فمن غير المتوقع أن يفكر الطلبة تفكيرا إبداعيا، بينما السؤال الجيد الذي يتسم بالوضوح والذي لا يثير مجالا للشك هدفه يستثير التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد كما تساعد الأسئلة الجيدة على تحقيق الأهداف التي حددها المدرس لطلابه، و تعد أسلوبا فعالا لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول ومد الطلبة بطرق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية وجعل التقويم ذا هدف وقيمة [1].

2. مراحل عملية التدريس:

قد وردت عدة تقسيمات لعملية التدريس ومنظومته عرضت في الكثير من الأدبيات التربوية العربية منها والأجنبية 'حللت إلى مراحل وإجراءات ومهارات وسلوكيات عملية التدريس، واحدة مستقاة من الأخرى [2].و تتلخص هذه المراحل في نقاط أربع وهي التصميم–التحليل – التنفيذ –التقويم، وتنقسم كل مرحلة إلى خطوات، ويتم تعديل التدريس وفقا لما تمد به مرحلة التنفيذ من تغذية راجعة عبر المقارنة بين الأهداف التي تم تصميمها مع النتائج التي تم تحقيقها بما يمكن المدرس من تطوير تدريسه للوصول بالمتعلم إلى التعلم المتقن الذي يحقق أهدافه بنجاح تام، وهذه المراحل هي كالآتي:

أ- مرحلة التصميم(قبل العملية التعليمية):

وفيها يقوم بقراءة المحتوى، ثم يشرع في صياغة الأهداف الإجرائية التي قد تصل إلى عدد كبير، كل ذلك في ضوء الهدف العام من المادة، والهدف الخاص من الدرس، وفق مقاييس محددة، ولعل أهم ما تتطلبه هذه المرحلة أن يصمم المعلم في ذهنه سيناريو سير الدرس،

[1] ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس ،مكتبة العرب، دار أمجد للنشر والتوزيع ،الأردن ، جامعة ديالي، ط1، 2018 ،ص 114-115.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس، ط.2 2010،ص55.

فيراعى محتوى المادة، خصائص وطبيعة الفئة المستهدفة، مدى توفر الوسائل والإمكانيات المساعدة، كفاية الوقت ليختار في ضوء كل ذلك الطرائق والأساليب وأنواع النشاطات التي سيقوم بها، والتي على التلاميذ القيام بها.على أن تكون صياغة الأهداف واضحة دقيقة تدور حول التلميذ الواحد[1].

ب-مرحلة التحليل:

وتتضمن هذه المرحلة تحليل الوضعية التي يجرى فيها التعلم بإدراك العلاقات التي تربط بين جميع متغيراتها من ناحية، وتحليل المحتوى التعليمي (المادة الدراسية) من ناحية أخرى وذلك عن طريق تجزئة المادة إلى عناصرها ومكوناتها الأساسية مع مراعاة مبدأ التدرج وقواعد التدريس العامة، ومدى ملائمة ذلك للهدف بين الدرس والفئة المستهدفة، وما يفرضه الموقف التعليمي من تعديل وتغيير واقتراح البدائل الملائمة[2].

ت-مرحلة التنفيذ (خلال العملية التعليمية):

يسمي حمدان هذه المرحلة بعملية التدريس وفيها يتم للمتعلمين مبدئيا تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تنص عليها المادة الدراسية وأهدافها السلوكية، وتشمل هذه المرحلة كل ما يشكل التدريس والتربية الصفية من المهام والسلوك والإجراءات التي يقوم بها المعلم بناء على ما حضره سابقا من:

- إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نفسيا وإدراكيا للتعليم والتعلم.
- استعمال أنشطة التعليم والتعلم.
- إدارة الفصل وضبطه.
- توجيه عملية تعلم المتعلمين.

[1] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته ،المرجع السابق، ص14-15.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،مدخل إلى التدريس ،المرجع السابق، ص57.

- توظيف الخدمات والإمكانيات المدرسية المتوفرة من مكتبة وقاعات ووقت وأدوات وآلات ومواد وساحات وجداول [1].

ث- مرحلة التقويم (نهاية العملية التعليمية):

و تتعلق هذه المرحلة بجملة الإجراءات التي يتبعها المعلم لإصدار حكم بخصوص فعالية طرائقه، وأهدافه، ووسائله وأسلوبه فيتعرف بذلك على مواطن الخلل بما يمكنه من تعديل سلوكه ومراجعته، كل ذلك في ضوء الحكم المتعلق بالهدف الخاص والأهداف الإجرائية من الدرس ومدى تحقيقها، حيث تمده المعلومات التي يحصل عليها من هذا التقويم بالأسباب التي ساعدت أو عرقلت تحقيق الأهداف، فقد يكون السبب عائدا إلى ضبابية الهدف أو عدم قابليته للتحقق أو الملاحظة والقياس أو لخصائص المتعلمين ومستواهم العقلي، أو إلى غياب الوسائل المساعدة على تحقيقه، أو ملاءمة الأهداف المنشودة لغير المحتويات المقدمة، وقد يكون السبب في طريقة التدريس أو أسلوب المدرس وأنشطته وغير ذلك من العوامل التي تمده بها التغذية الراجعة عبر هذه المرحلة الأخيرة والتي ستكون نقطة انطلاق المرحلة الأولى- التصميم-باستمرار [2].

[1] محمد صالح حثروبي ،نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص 15.

[2] المرجع نفسه ،ص16.

ثالثا: المقرر

1-تعريف المقرر:

أ-لغة:

جاء في معجم الوسيط: (قَرَرَ) الشيء في مكانه: اَقْرّه، والشيء في محله: تركه قَاراً، ويقال: قَرَرَ الطائر في وَكْره، وقَرَرَ العامل على عمله، وفلاناً بالذنب: حمله على الاعتراف به، ويقال قَرَرَ فُلاناً على الحق: جعله معترفاً به مذعناً له، وقَرَرَتَ عنده الخبر حتى استقر: ثبت بعد أن حققته له وقرر المسالة أو الرأي: وضحه وحققه.

المقرر: عضو من جماعة يوكل إليه بيان ما رأته الجماعة.

المقرر: أمر مقرر: ثابت معترف به، وفي الاصطلاح المدرسي: مجموعة موضوعات يفرض دراستها على الطالب في مادة ما في مرحلة معينة.[1]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري في قرر:

يوم قر وليلة قرة وذات قر وقرة و أجد تحت قرة ولحارها من تولى قارها.ورجل مقرور وقر يومنا واغتسل بالقر وبالماء البارد وإن آتيه القرتين: البردين وقر بالمكان: استقر وهو قار ومايتقار في موضعه، ورجل قراري لا يبرح مكانه. ويقال للخياط قراري، وقررت الحمامة، وشرب بالقرقارة: وهي كوب من زجاج طويل العنق.[2]

ب- اصطلاحا:

المقرر: هو خارطة طريق لعلمية التدريس، حيث يشمل مجموعة من الوثائق، والمصادر العلمية لمقرر دراسي، تصفه، وتحدد إطاره، وتوثق إجراءاته، ومصادره و،

[11] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، مصر،2004م، ط4،ص725.

[2] الزمخشري،أساس البلاغة ،مكتبة لسان العرب ، ج2،ص136.

وسائله، وطرق تدريسه، وتقويمه، ونواتجه، والانطباعات الشخصية للقائم بتدريسه، ويكون مرجعا موثقا لكل أستاذ جامعي يتولى تدريس المقرر.[1]

المقرر هو: موضوع دراسي يتضمن مفردات دراسية محددة، يقرها مجلس الجامعة ويعطي لكل مقرر رقم يدل على عنوانه، ومستواه الدراسي[2].

كما يعرف المقرر بأنه: " نظام يتفاعل فيه كل من المعلم، والمتعلم، والمواد التعليمية" وعلى هذا فإنه يمكن القول إن المقرر هو كيان كيانات المنهج، ويأخذ بجانب منه هو جانب المواد التعليمية، والارتباط بحجرات وأماكن الدراسة، حيث انه نظام لتفاعل كل من المعلم، والمتعلم، والمواد التعليمية.

ويعرف أيضا، بأنه منظومة تعليمية، تتكون من عدد الوحدات التعليمية محددة الأهداف، والمحتوى، والمصادر التعليمية، ويمكن تعليمه بطرق شتى، في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين، ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي.[3]

2-المقرر الدراسي:

أ- مفهوم المقرر الدراسي:

المقرر الدراسي مادة ضمن الخطة الدراسية، لها اسم، ورقم و، وصف لمفرداتها، تدرس بواقع خمس ساعات أسبوعيا لمدة فصل دراسي كامل، وقد يكون لمقرر ما متطلب سابق.[4]

---

[1] رامي محمد السيد بلال،ملف المقرر ماهيته وأهميته وكيفية إعداده وتنظيمه ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

[2] نوري فرحان المياحي ،نظام المقررات ومستلزمات نجاح تطبيقه في الجامعات العراقية، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة القادسية، ص11.

[3] (د.ا)،مداخل بناء المقررات الدراسية.

[4] دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات)، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم،الإصدار 6، 2015-2016 ،ص8.

المقرر الدراسي يعرف بأنه: ذلك الجزء من البرنامج الدراسي، والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية، التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة.قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، أو عام دراسي كامل.وفق خطة محددة ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية، تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب، من حيث تحديد القائم على تدريسه، والفئة الطلابية المستهدفة ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله، والموضوعات التي يتناولها المقرر، وتوزيعها على مدة الدراسة، وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقيق أهدافه.[1]

كما يعرف بأنه: وحدة قائمة بذاتها تتضمن (التعليم والمتعلم والتقييم)ويتم التعبير بها عن حجم النشاط التعليمي، بساعات من جهد الطالب، وتحقيق مخرجات التعلم والنشاط التعليمي المرتبط مع المقرر.[2]

ب- مكونات المقرر الدراسي:

*السيرة الذاتية لعضو هيئة التدريس.

*توصيف المقرر.

*فلسفة عضو هيئة التدريس.

*نماذج من أعمال أستاذ المقرر.

*نتائج الطلبة وتحليلها.

*الأنشطة ذات العلاقة بتدريس المقرر.

[1] محمد علي السيد ،اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، الأردن،ط1،ص19.

[2] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دليل أسس وشروط وضوابط نظام المقررات في الجامعات الجزائرية ،ص12.

*تقويم المقرر.[1]

ت- أهداف المقرر الدراسي:

*تحسين مهارات الكتابة والقراءة والحساب والتذكر.

*تطوير القدرة على التركيز.

*تطوير القدرة على التفكير بإبداع.

*تطوير القدرة على ابتكار وتكامل المعلومات والأفكار.

*تطوير المهارات النطقية.

*تطوير القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء.

*تطوير مهارات حل المشاكل.

*تحسين مهارات الاستماع.

*تحسين مهارات التذكر.

*تعلم المفاهيم والنظريات عن التخصص.

*تعلم المصطلحات والحقائق عن التخصص.

*تحسين مهارات الكتابة.

*الإعداد للعمل أو للدراسات العليا في التخصص.

[1] مجدي محمد الحديثي، إعداد نموذج لتوصيف المقرر، جامعة الملك سعود ،كلية المعلمين، وكالة التطوير والجودة ،ص2.

*تعلم فهم مستقبل وقيم هذا التخصص.[1]

ث- تصميم المقرر الدراسي:

يتبع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بعض إجراءات التصميم في بناء المقرر الدراسي الذي يدرسونه، وحتى إن لم يتبع بعض الإجراءات المحددة، فهذا بحد ذاته احد الأساليب التي يمكن استخدامها، ومن الطرق المختلفة لتصميم وبناء المقرر الدراسي والتي يتبعها عضو هيئة التدريس الجامعي نجد الطريقة التقليدية والطريقة العكسية، ولكن هناك بعض العناصر المعروفة والشائعة التي يجب أن يتبعها عضو هيئة التدريس في تصميم المقرر الدراسي والباحثون، كما جاء في بحوث منح التعليم والتعلم (sotl)، ربما يخلطون أو يعيدون ترتيب العناصر بأشكال مختلفة، ولكن العناصر الأساسية من تصميم المقرر الدراسي هي الأهداف التعليمية، اختيارات التدريس المحتملة، وعمليات تقييم تعلم الطلاب، وعندما تجهز تلك العناصر بطريقة جيدة فان المنهج يكون جاهزا ويكون المقرر صالحا للبدء.

إن التصميم الجيد والفعال للمقرر الدراسي يجب أن يحتوي على الأقل على مخرج تعليمي واضح، أو ما سيتعلمه الطلاب في نهاية المقرر، وهذا المخرج التعليمي قد يبدو نظريا سهلا، لكن يصعب قياسه عمليا في الواقع، وقد يختلف من تخصص إلى آخر، أو حسب مستوى الطلاب وخبراتهم والتركيز على المعارف مقارنة بالمهارات، والقدرات، وغير ذلك من المعايير.[2]

[1] إيريك لاندروم، تصميم المقرر الدراسي الفعال ، تر.محمد حسن عبد الجواد، عمادة تطوير المهارات ، جامعة بويز الو.م.ا، 2013، ص09-10.

[2] ايريك لاندروم ،تصميم المقرر الدراسي الفعال، تر: محمد حسن عبد الجواد، المرجع السابق ، ص7-8.

رابعا: علم الصرف

1-تعريف علم الصرف:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (ص.ر، ف) الصرف رد الشيء عن وجهه، صَرفه، يَصْرِفه، صَرْفًا فانْصَرف، وصَارِف نفسه عن الشيء: صَرَفَها عنه، وقوله تعالى: "ثم انصرفوا": أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا، صرف الله قلُوبَهم أيّاً ضلّهم الله مجازاة على فعلهم، وصرفت الرجل عني، فانصرف، والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا.[1]

وجاء في المعجم الوسيط:

(صَرَفَ)الباب أو القلم نحوهما صريفاً: صوت، ويقال صَرَفَ نَابَه وصَرَفَ بِنَابه والشيء، صَرفاً: ردّه عن وَجهه ويقال: صَرَفَ الأجير العمل، والغلام الشراب: قدّمه صَرِفاً، لم يمزجه بِغيره.

صَارِف نفسه عن الشيء: تكلف صَرفَها عنه، اِصْرِف الأَمر: دَبِّره ووَجَهُه، ويقال: صَرَفَ الله الريّاح، وبَيّنه التنزيل العزيز في قوله تعالى: "ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل".[2]

ب- اصطلاحا:

الصرف: هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها، من صورة إلى أخرى نحو: (كَرَمُ، يُكْرِمُ، كَرِيم)، وكذلك يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في

[1] ابن منظور ،لسان العرب، نشر أدب الحوزة ،قم –إيران، 1405هـ،ج9، ص189.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، المرجع السابق،ص513.

حروفها.من أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو إدغام، أو إعلال، أو إبدال، أو يتناول دراسة، أو تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة، كالتصغير والتكسير والتثنية، والجمع، والاشتقاق، وبناء الفعل المجهول، واسم الفاعل، واسم المفعول وهو أيضا، التنوين، وتنوين، التمكين والاشتقاق، والخلاف ويسمى أيضا التصريف[1].

وقد عرفه ياسين الحافظ في كتابه –إتحاف الطرف في علم – ب: 'هو علم بأصول تعرف بها أبنية الكلمات العربية، وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء، فهو يبحث في الكلمة المنفردة، قبل أن تنتظم في التركيب. من حيث صيغتها، وما يقدر بها من تحويل، وتغيير'[2]. وكذلك عرف بأنه: "التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها، لإظهار ما في حروفها من أصالة، وزيادة أو صحة، وإعلال، أو غير ذلك'[3].

<قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية، وبنيتها، وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص، أو تغيير>[4].

2–نشأة علم الصرف:

لم يكن علم النحو وعلم الصرف معروفين في العصر الجاهلي، ولا في أوائل عصر الصحابة، وما ذاك إلا لعدم الحاجة إليهما، لأنهم كانوا يتكلمون العربية الفصحى بطلاقة، وعندما انتشرت الفتوح الإسلامية، ودخل كثيرا لأعاجم في الإسلام، واختلطوا مع المسلمين العرب، برزت الحاجة لعلم النحو والصرف[5]، لحفظ القران الكريم وحديث الرسول من اللحن.

---

[1] راجي الأسمر، تح: محمد علي سلطاني، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، 1997، ص287.

[2] ياسين الحافظ ،تح: محمد سلطاني،إتحاف الطرف في علم الصرف، دار العصماء، سوريا–دمشق، ط2، 2000م، ص8.

[3] محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير ،بيروت –لبنان ،ط1، 2013م،ص9.

[4] يوسف الحمادي وآخرون ،القواعد الأساسية في الصرف والنحو ،وزارة التربية والتعليم، القاهرة ،1994م،ص175.

[5] حسان بن عبد الله الغنيمان ،الواضح في الصرف ،جامعة الملك سعود ، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين ، مكتبة لسان العرب ،ص03.

ولم تكن العلوم الصرفية، والنحوية منفصلة عن بعضها ردحا طويلا من الزمن، حتى ابن جني لا يفرق في القرن الرابع الهجري بين العلمين عندما عرف النحو بقوله: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه، من إعراب، وغيره كالتثنية، والجمع، أو التحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها ردّ به إليها.وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا"[1].

إذْ لم يكن الصرف علماً قائماً بذاته أولا لأمر، وإنما كانت الدراسة الصرفية ضمن الدراسات النحوية، لأن علوم اللغة العربية لم تنفصل في بادئ الأمر، ولم تتحد فصولها ومباحثها، وبعد أن نشطت حياة التأليف، والحركة العلمية عند العرب اتجهت الدراسات نحو التخصص، فأخذت علوم العربية تنفصل بعضها عن الأخر ويستقل عن غيره، فنشأت الدراسات النحوية الصرفة، والبحتة الخالصة على مر الأيام[2].

جمع سيبويه مسائل الصرف في مكان متميز، وذلك يدل عنده عن تمييز مواد الصرف عن مواد النحو، وإن لم يشر إلى أنها خاصة بعلم غير النحو[3]، أي لم يفرق هذه المواد عن النحو، ونلخص تاريخ تطور علم الصرف في ثلاثة أطوار:

أ- الطور الأول:

طور التكوين والنشوء وهو يبتدئ بعيد عصر أبي الأسود الدوؤلي، الواضع لأساس علم النحو على الأصح، المتوفى سنة 67 هـ إلى عصر معاذ ابن مسلم الهراء، الذي ينسب إليه وضع علم الصرف، المتوفى سنة 187هـ.

[1] ابن جني ،تح: محمد علي النجار ، الخصائص ،القاهرة، 2006،ج1،ص34.

[2] خديجة الحديثي ،أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ،1965،ص27.

[3] المرجع نفسه،ص27.

في هذا الطور اندمج الصرف في النحو، على أنهما علم واحد سمي "علم العربية"في عصر أبي الأسود الدوؤلي، ثم عرف بعده بعلم النحو، ولا يعرف على سبيلا لقطع أول من سمّاه هذه التسمية، كما لم يعلم أول من وضع قواعده مفصلة، على النحو الذي جاء في كتاب سيبويه.

و أسطع برهان على دعوى اندماج الصرف في النحو، ما نراه في كتاب سيبويه الذي إليه مرجع النحو كله، والذي هو مرآة ترينا تآليف المتقدمين التي أضاعتها أحداث الزمن، فقد تكلّم فيه على قواعد الإعراب والبناء، وعلى حروف الزيادة ومواضعها في الأسماء والأفعال، في مواطن متفرقة من الكتاب وتكلم على الأفعال وتصريفها، وعلى الأسماء المشتقة و النسب، والتصغير، والتثنية، والجمع والإعلال، والإبدال، والإدغام وعلى الاشتقاق الذي يسميه النحويون (التصريف والفعل)وسمي كل ذلك(النحو).

لذلك عرف بعض العلماء النحو بأنه (علم تعرف به أحوال الكلم العربية، إفراداً وتركيباً)، فالقواعد المتعلقة باللفظ العربي من حيث الإفراد هي علم التصريف والقواعد التي تتعلق به، ومن حيث التركيب هي علم النحو[1].

ومن أشهر علماء هذا الطور أبي الأسود الدوؤلي وتلاميذه، وعيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمر ابن العلاء.

ب- **الطور الثاني:**

إن أول من تكلم في الصرف علي ابن أبي طالب –رضي الله عنه –وذكرت روايات أخرى، أن أول من بحث فيه معاذ بن مسلم الهراء، [2] الذي ولد في زمن عبد المالك بن مروان، وتوفي سنة 187هـ كما جاء في كتاب الوعاة.

[1] عبد الحميد عنتر ،تصريف الأفعال ، دار الظاهرية ،2017الكويت،ص9.

[2] بعداش علي ،الميزان الصرفي العربي وأصوله وتطبيقاته ،ماجستير ،جامعة فرحات عباس ، الجزائر ،سطيف ، 2009، ص10.

ويعتمد من قال أنه واضع الصرف على رواية السيوطي، التي تقول كان أبو مسلم قد جلس إلى معاذ فسمعه يقول لرجل، كيف تقول: < مَنْ تَؤُزهَم أزّاً<قلت: 'ومن هنا لمحت إن أول من وضع التصريف معاذ هذا"[1]، هذا الطور هو طور العناية بهذا العلم، وتلخيص مسائله من مسائل النحو، وجعله علماً مستقلاً متميز الموضوع بتميز الأحوال التي يبحث عنها فيه، ومعاذ بن مسلم الهراء هو بطل هذا الطور[2].

ومن أشهر علماء هذا الطور: سيبويه، الذي صنف الكتاب، وهو أقدم كتاب صرفي نحوي يصلنا وهو العمدة في النحو، معاذ بن مسلم الهراء، الفراء، الأخفش الأوسط...

ت- **الطور الثالث:**

وهو طور التمام والاكتمال، ويبتدئ من عهد أبي الفتح ابن جني إلى وقتنا هذا، وفي هذا الطور ظهر التأليف في الصرف مستقلاً عن النحو، وعن العلماء بدراسة أصوله ووضع الشروط لموضوعات مسائله، باذلين في هذا الشأن جهد الجبابرة إكباراً لفائدة علم الصرف، واعترافاً بما له من جليل الأثر في الإبقاء على اللغة وضبط الكثير من مفرداتها بموازين محررة وضوابط جامعة.

وأكبر الظن أن شروط إبدال الواو والياء ألفاً وشرائط الإدغام الواجب، وجمع الأشباه والنظائر في أبواب النسب والتصغير والإعلال وغيرها، إنّما هي من صنع العلماء في هذا الطور ومن ثمرات أفكارهم[3].

ومن أشهر علماء هذه المرحلة: أبو عمر الجرمي، وأبو عثمان المازني الذي ألف كتابا في الصرف اسمه "تصريف المازني "، المبرد، يعقوب بن السكيت، وثعلب، الزجاج، ابن السراج، أبو سعيد السيرافي، ابن جني، الزمخشري...

[1] جلال الدين السيوطي ،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم عطية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة،ط1،ص291.

[2] عبد الحميد عنتر ، تصريف الأفعال، مرجع سابق، ص10.

[3] المرجع نفسه، ص12.

3-موضوعات علم الصرف:

يقتصر مجال دراسات الصرف على الأسماء المتمكنة (المعربة)، والأفعال المتصرفة (غير الجامدة)، أما الحروف و مبنيات الأسماء و جوامد فلا تدخل في مجال دراسته وأبحاثه[1]، نذكر من هذه المجالات ما يلي:

أ-الميزان الصرفي:

وضع الصرفيون لمعرفة بنية الكلمة مقاييس لفظية، عبّروا عنها بالأوزان والزِنات والصيغ والهيئات واتخذوا من الفاء والعين واللام دوال على الحروف الأصول للكلمة، ويقابلها الزائدة وهي الألف، واللام، والياء، والميم، والتاء، والنون، والسين، والهاء، والواو، والهمزة[2].

وجاء أيضا في كتاب محمود مطرجي تعريف الميزان الصرفي بأنه: مجموعة قواعد وضعها علماء الصرف العربي، لمعرفة أصول الكلمة من حيث عدد حروفها: ثلاثية، رباعية، خماسية، ثم البحث في طبيعة هذه الحروف هل هي أصلية في الكلمة؟ أم مزيدة؟ ونوع الحروف هل هي صحيحة؟ أم معتلة؟ وترتيب الحروف فيما بينها، وحركاتها، وسكناتها، ثم ترتيب الكلمات فعلا كانت أم اسما، ونوع الفعل: ماض، أو مضارع، أمر، والأسماء وأنواعها [3].

ويعد الميزان الصرفي من أبدع ما وضعه الصرفيون لضبط اللغة، فهو مقياس دقيق للكلمة تعرف به أحوالها وحركاتها، والمزيد والمجرد منها، قد يطلق على الميزان الصرفي أحيانا اسم المثل فالمثل هي الأوزان الصرفية[4].ومن أمثلة ذلك:

---

[1] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ،تح: غالب المطلبي ،شذا العرف في فن الصرف،دار الفكر للطباعة، عمان الأردن ،ط1 ،م2000،ص08.

[2] عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ، دار القلم، بيروت ص17.

[3] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته،دار النهضة العربية، ص09.

[4] فادي نهر ، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010، ط1،ص 17.

كَتَبَ = فَعَلَ.. كَرُمَ = فَعُلَ

حَسِبَ = فَعِلَ.. ضُرِبَ = فُعِلَ

بَلَحَ = فَعَلَ.. مِلْح = فِعْل

رُمْح = فُعْل.. كتُبُ = فعُلُ[1]

- **وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف:**

إن كانت الكلمة تزيد عن ثلاثة أحرف، ننظر أهذه الزيادة أصلية أم غير أصلية؟

-إن كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة الأصلية، بمعنى أنها صلب الكلمة ولا يكون للكلمة معنى بدونها، زدنا لاما واحدة في آخر الميزان، إن كانت الكلمة رباعية، وزدنا لامين في آخر الميزان إن كانت الكلمة خماسية فنقول: طَمْأَنَ = فَعْلَلَ.

-دِرْهَم = فِعْلِل.

-قِمطر = فِعَل.

-غضنْفر = فعلْلْ.

-زبرْجِد = فعلْل.[2]

أ-وإن كانت ناشئة من زيادة حرف من أصول الكلمة، كررت ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن "قدّم "مثلا بتشديد العين "فعّل".[3]سبّح = فعّل، علّم = فعّل.[4]

ب- وإن كانت الكلمة المزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة وهي الحروف العشرة التي تجمعها كلمة (سألتموني ها) قوبلت الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام، وزيدت في الميزان الحروف الزائدة في الموزون كما هي بحركاتها وسكناتها، وعلى هذا تكون كلمة (أَكْرَم) على وزن (أَفْعَل) وكلمة (قَاتِلْ) على وزن(فَاعِلْ)و كلمة(اِنْكَسَر) على وزن(إِنْفَعَل)، وكلمة (إِعْتَزَمَ) على وزن (إِفْتَعَلَ)وكلمة (إِسْتَغْفِر) على وزن (إِسْتَفْعِل)،

[1]عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ،بيروت،ص10.

[2]المرجع نفسه،ص11.

[3]شذا العرف في فن الصرف ،دار الفكر ،عمان-الأردن ،ط1,2000ص10.

[4]عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، المرجع السابق ،ص11.

وتكون كلمة (قَائِمْ) على وزن (فَاعِلْ) و(مُحْسِن) على وزن(مُفْعِل) و(مُجْتَهِد) على وزن(مُفْتَعِل)و (مُسْتَخْرِج)على وزن (مُسْتَفْعِل)[1].

-إذا حصل قلب مكاني في الموزون حدث مثله في الميزان نحو: (جَبَذَ) على وزن (فَلَعَ)لأن الكلمة مقلوبة عن (جَذَبَ) وكذا يقال في (أَيْسَ) وزنها (عَفِلَ) لأنّ الكلمة مقلوبة عن (يَأس) [2].فيقال في (قَسِي) أنها على وزن(فَلْع)بتقديم اللام على العين لأن أصلها 'قووس' فنقلت لام الكلمة (السين) مكان عين الكلمة (الواو الأولى) فصارت الكلمة (قُسُي) بضم السين ثم قلبت ضمة السين إلى كسرة للمناسبة فصارت (قُسِي)بضم القاف ثم قلبت ضمة القاف كسرة للثقل فصارت (قِسي)بكسر القاف.[3]

-عند حدوث حذف، أو نقل في الموزون بسبب علة تصريفية يحذف ما يقابل المحذوف في الميزان، وتوزن الكلمة في صورتها الأخيرة: قُمْ – فُلْ. قِ – عِ، وَاعٍ – فَاعٍ، كُرَة – فُعَة، مُرْتَقٍ – مُفْتَعٍ، اَدُنَ – اَفُعَ، اِقْضِ – افْعِ. عِ – عِ، نَمْ – فِلْ، جِدْ – فِلْ[4].

- إذا حدث إبدال من تاء الافتعال، أو حصل تغيير في الكلمة بسبب الإدغام، فإنها توزن على أصلها نيل حدوث الإبدال أو التغيير: مُصْطَبِر (أصلها مُصْتَبِر) مُفْتَعِل، اِزْدِهَار (أصلها اِزْتِهَار) اِفْتِعَال، أطَهِر (أصلها اطْتَهِر) اِفْتَعِل، اُكْف (أصلها اَكْفِفْ)، اَفْعِلْ، أَسُنَة (أصلها أَسْنِنَة)، أَفْعِلَة، جَارْ (أصلها جَارِرْ) فَاعِلْ.[5]

2) <u>الأفعال:</u>

1- الماضي والمضارع والأمر:

ينقسم الفعل باعتبار دلالته على الزمن إلى: ماض، ومضارع، وأمر:

---

[1]يوسف (الحمادي) محمد الشناوي ، محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف،مرجع سابق، ص 176.

[2]أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، ص 25.

[3]عبد الهادي فضلي، المختصر الصرف ،المرجع السابق، ص18.

[4]صلاح مهدي الفرطوسي ، طه هاشم شلاش ، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة،ط1، 2011،ص 34.

[5]صلاح مهدي الفرطوسي ، طه هاشم شلاش ، المهذب في علم التصريف، المرجع السابق، ص 34. 35.

أ) **الماضي:** هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن نحو: قَرَأَ، أَسلَم وهو أصل الأفعال.

ب) **المضارع:** هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن حال أو مستقبل نحو: يَكْتُب، يَقْرِأُ.

ج)**الأمر:** هو الفعل الدال على الأمر بهيئة نحو: أُكْتُبْ، واِذْهَبْ.[1]

2- الفعل الصحيح والمعتل:

أ- الفعل الصحيح:

هو ما خلت أصوله من الألف والواو والياء مهما كانت صورتها في النطق، وذلك كالأفعال: عَلِم، قَرَأ، وشَدّ[2]. أي ما خلت أصوله من أحرف العلة، ثم إن حرف العلة إن سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا، كثَوْب وسَيْف، فإن جانسه ما قبله من الحركات يسمى مدا، كقَال يَقُول قِيلاً، فعلى ذلك لا تنفك الألف عن كونها حرف علة، ومد، ولين، لسكونها وفتح ما قبلها دائما بخلاف أختيها.[3]

إن أصوات الفعل الصحيح كلها من الأصوات الصامتة، إذْ لم نعتد بالحركات غير أنها ليست سواء في طبائعها، فمنها ما هو قريب من أصوات العلة كالهمزة، ومنها ما تحيله قوانين النطق إلى صوت مزدوج كالصوت الضعف، ومنها ما يخلو من سمات الهمزة والتضعيف[4]، وهو ثلاثة أنواع: سالم، ومضاعف، ومهموز.

السالم ما خلت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف ك (جَلَسَ) والمضاعف نوعان: ثلاثي ورباعي، فالثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ك(مَدّ) والرباعي ما

---

[1] عبد الهادي فضلي ، مختصر الصرف ،المرجع السابق،ص77.

[2] محمد خير الحلواني ، المغني الجديد في علم الصرف،دار الشرق العربي ،لبنان-سويا، ص 142

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ،المرجع السابق ،ص15.

[4] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ،المرجع السابق،ص 142.

كانت فائه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: (زَلْزَلَ)، والمهموز ما كان أحد أصوله همزة ك(أَخَذَ وسَأَلَ وقَرَأَ)[1].

ب- الفعل المعتل:

هو ما كان أحد أصوله من أحرف العلة وهي (و. ا. ى) وأقسامه:

-مثال: ما اعتلت فاؤه مثل: وَزَنَ – يَبِسَ.

-أجوف: ما اعتلت عينه مثل: قَامَ- مَاضت.

-ناقص: ما اعتلت لامه نحو: دَعَا – رَضِى – سَرُو.

-لفيف مفروق: ما اعتلت فاؤه ولامه مثل: وَفَى- وَعَى.

-لفيف مقرون: ما اعتلت عينه ولامه مثل: شَوَى –طَوَى.[2]

3 – الفعل المجرد والفعل المزيد:

1. **الفعل المجرد:** هو ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة، وهو قسمان ثلاثي ورباعي،

أ- **المجرد الثلاثي:** أما الثلاثي فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب، لأنه دائما مفتوح وعينه إما تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو: نَصَرَ، ضَرَبَ – ونحو: كَرُمَ، ونحو: فَرِحَ، حَسِبَ.

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب، لأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وثلاث في ثلاثة بتسعة، يمتنع كسر العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع[3].

- **أوزان الثلاثي المجرد:**

- فَعَلَ – يَفْعُلُ نحو: نَصَرَ، يُنْصُرُ، قَالَ، يَقُولُ.

[1] جرجي شاهين عطية ، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان،دار ريحاني للطباعة والنشر ،بيروت، ط4،. ص 11.

[2] أحمد مصطفى المراغيبك، هداية الطالب في علم الصرف ،دار الظاهرية، الكويت،ط1، 2017، ص 34.1.

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ،المرجع السابق، ص 18.

- فَعَلَ – يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ، يَجْلِسُ، وَعَدَ، يَعِدُ.
- فَعَلَ – يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ، يَذْهَبُ، وَضَعَ، يَضَعُ.
- فَعِلَ – يَفْعَلُ نحو: فَرِحَ، يَفْرَحُ، وَطِئَ ، يَطَأُ.
- فَعُلَ – يَفْعُلُ نحو: حَسُنَ، يَحْسُنُ، وَضُعَ، يَوْضُعَ.
- فَعِلَ – يِفْعِلُ نحو: حَسِبَ، يَحْسِبُ، وَثِقَ، يَثِقُ.

ب–المجرد الرباعي:

وهو فعل يتكون من أربعة حروف كلها أصلية.

- **أوزان الرباعي المجرد:**
- له وزن واحد هو:

- فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ نحو: دَحْرَجَ، يُدَحْرِجُ[1]، (بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر) نحو: وَسْوَسَ، يُوَسْوِسُ.[2]

1– الفعل المزيد:

هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل: أحسن، جهز، شَاهَد.

انكَسَر، اجتَهد، اخضَرّ، تَفَاهَم، تَقدّم، اسّتخْرِج، اسْتَقَام. ولا يصل الفعل بالزيادة إلا إلى ستة أحرف.[3]

أ– المزيد الثلاثي:

- **الثلاثي المزيد بحرف واحد:**

وله ثلاثة أوزان:

- **<u>أَفعَل</u>**، بزيادة همزة القطع في أوله مثل:

[1] عبده بن يوسف الجديع ، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ، مؤسسة الريان، ،ط3,2007،ص150.

[2] احمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف ، المرجع السابق، ص 25.

[3] يوسف الحمادي ، محمد الشناوي ، محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف،المرجع السابق ، ص177.

أَخرَج ومجردها خَرَجَ.

أَعلَم ومجردها عَلَمَ.

أَكرَم ومجردها كَرَمَ.

أَدخَل ومجردها دَخَلَ.

- **فَعّل**، بزيادة حرف من جنس عينه أي تضعيفها مثل:

عَظّمَ ومجردها عَظَمَ .

كَسّرَ ومجردها كَسَرَ.

قَسّمَ ومجردها قَسَمَ.

قَدّمَ ومجردها قَدَمَ.[1]

- **فَاعِل**، بزيادة ألف بين الفاء والعين مثل:

صَافِح – ومجردها صَفَحَ.

عَاقِب – ومجردها قَسَمَ.

قَاوَم – ومجردها قَوَمَ.

جَاهَد – ومجردها جَهَدَ[2].

- **المزيد بحرفين:**

يأتي على خمسة أوزان هي:

[1] رحاب شاهر محمد حوامدة، الصرف الميسر ، دار صفاء ،ط1، 2010،ص 183 –184.

[2] رحاب شاهر محمد حوامدة، الصرف الميسر ، المرجع السابق ،ص184.

- **الأول:** اِنفَعَلَ، ك اِنْكَسَرَ، اِنْشَقَ، واِنْقَادَ، واِنْمَحَى.
- **الثاني:** اِفْتَعَلَ، ك اِجْتَمَعَ واِشْتَق واِخْتَارَ، واِدْعَى واِتَصَل واِتْقَى واِصْطَبَر، واِضْطَرَب.
- **الثالث:** افعلّ، ك احمرّ، واصفرّ، اعوزّ، وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب، وندر في غيرهما، نحو: ارفضّ عَرَقا، واِخضلّ الروضْ منه ارْتَوى.
- **الرابع:** تفعّلَ، ك تعلّم وتزكّى، ومنه واطّهّر.
- **الخامس:** تَفَاعَلَ، ك تَبَاعَد وتَشَاَور، ومنه تَبَارَك وتَعَالَى، وكذا اثّاقل وادّارك.

- **المزيد بثلاثة أحرف:**
- يأتي على أربعة أوزان:

- **الأول:** اِسْتَفعَل، ك اسْتَخَرَجَ واسْتَقَام.
- **الثاني:** اِفْعَوعَلَ، ك اِغدَودَن الشعر إذا طال، واِعَشوشَبَ المكان إذا كثر عشبه.
- **الثالث:** أفْعَالّ، ك أحمارّوأشهابّ = قَوِيت حُمرته وشُهبته.
- **الرابع:** افْعَوَلّ، ك اجلوّذ، إذا أسرع، و اعلَوّط = أي تعلق بعنق البعير فركبه[1].

ب- المزيد الرباعي:

الفعل الرباعي يزاد بحرف واحد أو بحرفين.

- المزيد بحرف واحد يأتي على وزن واحد هو:
  - (تَفَعْلَلَ) مثل: تَدَحْرَجَ، تَلَعْثَمَ، تَزَلْزَلَ.
- و المزيد بحرفين يأتي على وزنين هما:

-(اِفْعَلَنْلَلَ) مثل: اِقْرَنْقَعَ، اِحْرَنْجَمَ.

[1] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي شذا العرف في فن الصرف، المرجع السابق، ص25-26.

- (افْعلَلَ) مثل: اقْشَعرّ، اطْمَأَنّ[1].

2-<u>المشتقات:</u>

المشتقات سبعة أنواع هي: اسم الفعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

1-اسم الفاعل:

أ- **تعريفه:** كلمة مشتقة للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به، على سبيل التجدد والحدوث، ف(كاتب) اشتقت من مصدر الفعل المبني للمعلوم (الكتابة) للدلالة على من وقع منه هذا الحدث.

وقيل في تعريفه أيضا: أنه ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في إفادة الحدث والصلاحية للاستعمال، فخرج بقولنا: وفاعله (اسم المفعول) وجاريا مجرى الفعل في إفادة الحدث اسم التفضيل، والصفة المشبهة فإنهما لا يفيدان الحدوث ومن ثم لم يكونا لغير الحال [2].

ت-صياغته:

إذا كان الفعل ثلاثياً جاء اسم الفاعل على وزن (فَاعِلْ) مثل:

غَافِرْ – غَفَرَ

قَابِلْ – قَبَلَ

قَائِمْ – قَامَ

[1] يوسف الحمادي ، وآخرون ، القواعد الأساسية في الصرف والنحو، المرجع السابق ، ص 178.

[2] هادي نهر ، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص 111.

دَاعٍ – دَعَا

رَامٍ – رَمَى

وإذا كان الفعل زائد على ثلاثة أحرف جاء اسم الفاعل على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر مثل:

مُحسِن – أَحسَن

مُجِيب – أَجَاب

مُحتَرس – احتَرَسَ

مُستَفيد – اسْتَفَاد

ويستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمعا، جمع التذكير والتأنيث.[1]

2-اسم الآلة:

أ- تعريفه:

هو اسم مشتق يأتي للدلالة على الشيء الذي وقع الفعل بوساطته.

ب-كيفية صياغته:

يؤخذ من الفعل الثلاثي على ثلاثة أوزان قياسية مشهورة هي:

- مِفْعَل، مِفْعَال، مِفعَلَة
- مِفْعَل (بكسر الميم وتسكين الفاء وفتح العين) مثل:
  - قَطَعَ – مِقْطع

[1] يوسف الحمادي وآخرون ، القواعد الأساسية في الصرف والنحو ،المرجع السابق، ص 205 – 206.

- بَرَدَ – مِبْرَد
- قَشَطَ – مِقْشَط
- فَكّ – مِفَكّ

- مِفْعَال (بكسر الميم وتسكين الفاء وفتح العين) مثل:
  - نَظَرَ – مِنْظَار
  - نَشَرَ – مِنْشَار
  - قَدَحَ – مِقْدَاح
  - زَمَرَ – مِزْمَار
  - وَزَنَ – مِيزَان[1]
- (مِفْعَلَة) بكسر الميم وتسكين الفاء وفتح العين مثل:
  - خَرَطَ – مِخْرَطَة
  - عَلَقَ – مِعْلَقَة
  - سَطَرَ – مِسْطَرَة
  - كَنَسَ – مِكْنَسَة
  - مَحَا – مِمْحَاة
  - عَصَرَ – مِعْصَرة
  - صَفَا – مِصْفَاة

وهناك أسماء آلة على أوزان مختلفة كثرت في هذه الأيام هي:

- فعّال نحو: خلاّط، جزّار، طبّاخ، قلاّب، برّاد
- فعّالة نحو: طيّارة، سيّارة، دبابّة، غسّالة، ثلاّجة

[1] رحاب شاهر محمد حوامدة ، الصرف الميسر ، المرجع السابق، ص 53 – 54.

- فاعِلة نحو: رافِعة، كانِسة ألغام، كاسِحة ألغام
- فَاعِل نحو: نَابِض، قَابِس، كَابِح
- فَعُول نحو نَاسُوخ، صَارُوخ، حَاسُوب

وهناك أسماء آلة على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي مثل:

مكبّر الصوْت – مكيّف الهَواء – مُحرّك السيّارة – مصفِّف الشعر –مدمّرة – مكثّف الشَعر.[1]

3-<u>الصفة المشبهة:</u>

أ- <u>تعريفها:</u>

وهي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، ومن ثم سموه (الصفة المشبهة) أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى على أن الصرفيين يقولون أن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة.

ب-أوزان الصفة المشبهة:

ومن أشهر أوزان الصفة المشبهة نجد:

- إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان:

أ- (فَعِل) الذي مؤنثه(فَعِلة)، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد مثل:

-فَرِحَ، فَرِحٌ ، وفَرِحَة.

-تَعِبَ، وتَعِبَة.

-طَرِبَ، طَرِبٌ و طَرِبَة.

[1] رحاب شاهر محمد حوامدة ، الصرف الميسر ، المرجع السابق، ص54 – 57.

ب-(أَفْعِل) الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حيلة مثل:

حمرَ: أَحمَر وحَمْرَاء زَرِق: أَزْرَق وزَرْقَاء

حَوِلَ: أَحْولْ و حَوْلَاء عَوِر: أَعوَر وعَوْرَاء

هَيِف: أَهيف وهَيفَاء.

ت-(فَعْلان) الذي مؤنثه فَعْلي، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء مثل:

رَوِي: رَيّان ورَيّ يعَطِشَ: عَطْشَان وعَطْشَى.[1]

- إذا كان الفعل على وزن (فَعْل) فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الآتية:

-فَعَل: مثل: حَسُن فهو حَسَن

-فَعُل مثل: جَنُب فهو جُنُب

-فَعَال مثل: جَبُنَ فهو جَبَان

-فَعُول مثل: وَقَر فهو وَقُور

-فُعَال مثل: شَجُعَ فهو شُجَاع

- إذا كان للفعل وزن (فَعَل) فإن الصفة المشبهة منه التي تختلف على وزن اسم الفاعل وزن من أوزان صيغ المبالغة، تأتي غالبا على وزن (فَيْعِل) مثل:

سَاد، سَيْد، مَات، مَيت، جَاد، جَيِد.

- هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة، مثل:

-فَعِيل: وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل: كَرِيم، بَخِيل، شَدِيد.

-فَعُل مثل: ضَخْم، سهْل، صَعْب، فَحُل.

[1] عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ،المرجع السابق، ص 79 – 80.

-فِعْل مثل: رِخُو، صِفْر، مَلْح.

-فُعْل مثل: صُلْب، حُرّ، مُرّ[1].

4-<u>اسم التفضيل:</u>

أ- تعريفه:

وصف مشتق من المصدر على وزن أفعل، ليدل غالبا على أن شيئين قد اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها، فالغرض منه هو المفاضلة بين شيئين في معنى من المعاني وبيان زيادة أحدهما فيه على الآخر.

ب-شروط صوغ اسم التفضيل:

لا يصاغ أفعل للتفضيل، إلا إذا توافرت ثمانية شروط هي:

1- أن يكون له فعل، فلا يصاغ مما لا فعل له مثل: لص، رجولة.

2- أن يكون الفعل ثلاثيا مجردا، فلا يصاغ من مثل: بعثر، اشتّد، استنّصر...

3- أن يكون الفعل متصرفا، لا جامداً فلا يصاغ من مثل: عسَى، لَيس، بئس...

4- أن يكون معناه قابلا للتفاوت، فلا يصاغ من مثل: مَات، هَلك، فَني، غَرق، طَلَع...

5- أن يكون تاما، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة، مثل: كَان، صار، كَاد...

6- أن يكون الفعل مثبتًا غير منفي، فلا يصاغ من مثل: ما نجح، ما قرأ...

7- أن يكون الوصف منه على وزن 'أَفْعَل' الذي مؤنثه ' فَعْلَاء'، فلا يصاغ ممّا دلّ على لون أو عيب ظاهر أو جمال ظاهر مثل: خَضِر، عَوِر، حَوِر...

8- ألا يكون الفعل مبنيا للمجهول، فلا يصاغ من مثل: عُلِم، فُهِم، قُتِل.[2]

[1] عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ،المرجع السابق، ص80-81.

[2] ياسين الحافظ ، إتحاف الطرف في علم الصرف ، المرجع السابق،ص 120.

5-صيغ المبالغة:

أ- تعريفها:

صيغة مشتقة محولة من صيغة فاعل للدلالة على المبالغةً في المعنى مع تأكيده وتقويته.

ب- اشتقاقها:

1) صيغ المبالغة لا تشتق إلا من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة التي تقبل الزيادة والتفاوت، لأن الصيغ كما قلنا تدل على قوة المعنى المعين وزيادته وتكراره والمبالغة فيه.

2) صيغ المبالغة صيغ سماعية، إذا لا يمكن أن تشتق من كل فعل صيغة مبالغة على وزن (فعّال) أو (مفْعَال) أو(فعُول) أو غير ذلك غير أن هناك

- خمسة أوزان مشهورة لصيغ المبالغة هي:

-فَعّال نحو: البحر هدّار موجه.

-مفْعَال نحو: عَاجز الرأي مضْيَاع لفرصته.

-فَعُول نحو: أن الله غَفُور ذنوب التائبين.

-فَعيل نحو: قوله تعالى " ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ".

-فَعَل نحو: كن حذراً فطناً.

هناك صيغ أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة التداول في لغتنا، وهي كما يرى جمهور الصرفية أوزان سماعية لا يقاس عليها، غير أن الحاجة اللغوية في عصرنا تقتضي القياس عليها ما دام ذلك لا يضر العربية بشيء [1].

[1] هادي نهر ، الصرف الوافي،المرجع السابق، ص 125

6-اسم المفعول:

أ- تعريفه:

وهو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل وهو من الثلاثي على وزن (مَفْعُول) كمنصور ومَوعُود ومَقول و مَبيع، مَرْمِيّ...

- وقد يكون على وزن (فَعِيل)كقَتِيل وجَرِيح، وقد يجيئ(مَفعُول) مرادا به المصدر كقولهم: ليس لفلان مَعقُول وما عنده مَعلُوم أي عَقل وعَلِم.
- وأما في غير الثلاثي فيكون كاسم فاعله ولكن يفتح ما قبل الآخر نحو: مُكْرَم، مُعَظّم، ومُسْتَعان به.
- وأما نحو مُختار ومُعْتَدّ ومُنْصِبّ... فصالح؟لأسمَي الفاعل والمفعول بحسب التقدير، ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم، إلا مع الظروف أو الجار والمجرور أو المصدر بالشروط المتقدمة في المبني للمجهول [1].

7-اسما الزمان والمكان:

أ- تعريف اسما الزمان والمكان:

هما اسمان مشتقان من المصدر على صيغة واحدة، للدلالة على زمان وقوع الحدث، ومكانه يتضح من التعريف أن اسم الزمان يدل على الحدث، وزمن وقوعه، وأن اسم المكان يدل على الحدث، ومكان وقوعه وأن لفظهما واحد، وسياق الكلام هو الذي يعين استعمال اللفظ للزمان أو المكان.

ب- صياغة اسمي الزمان والمكان:

- من الثلاثي المجرد يأتيان على وزنين: 'مَفْعل'و'مَفْعِل'، ويأتيان على مَفْعِل في ثلاث حالات:

[1] محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ،المرجع السابق، ص 64.

1 إذا كان الثلاثي مضموم العين في المضارع، مثل: كتَب، يكتُب، مَكْتَب.

2إذا كان الثلاثي مفتوح العين في المضارع، مثل: جمَع، يجمَع، مَجْمَع.

3 إذا كان الثلاثي معتل اللام مطلقاً، مثل: لَهَا، يَلهو، مَلْهى.[1]

و يأتيان على (مَفعِل) في حالتين:

-إذا كان الثلاثي مكسور العين في المضارع مثل: صرف، يصرِف، مَصْرِف.

-إذا كان الثلاثي مثالاً واوياً مطلقاً صحيح اللاّم مثل: ورد، مَوْرِد.

- من غير الثلاثي: يأتيان على وزن اسم المفعول، أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر مثل: مُكرَم، مُلتقى.

صياغة اسم المكان من أسماء الأعيان:

قد يصاغ اسم المكان على وزن (مَفْعَلة) من أسماء الأجناس المحسوسة، ليدل على المكان، وعلى شيء حسي يكثر فيه مثل: مَأْسَدة، مَسْبَعة، مَذْأَبة.[2]

4. أهمية علم الصرف:

لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين العلوم العربية، فهو أهم من علم النحو لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزائها، أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دراسة الكل لأن معرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.و من أهميته أنه ضروري للمتكلم، فيه يستطيع صوغ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها، لتكون موافقة للمعنى المراد، فمثلاً (وَجَدَ) كلمة عامة، ولا تتضح إلا إذا صرفت، ففي المال تقول: وُجْدا، وفي الضالة تقول: وِجْدانا ووُجُود، وفي الغضب: مَوْجِدَة، وفي الحزن: وجْدا [3].

---

[1] ياسين الحافظ ، إتحاف الطرف في علم الصرف ، المرجع السابق،ص 127.

[2] المرجع نفسه،ص 127.

[3] حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف ،المرجع السابق، ص 12.

يقول ابن عصفور: "التصريف أشرف شطري العربية وأغمضها، فالذي يبين شرفه، احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف..." ومن مظاهر احتياج دارس النحو إلى علم الصرف أن الموقع الإعرابي لبعض الكلمات لا يمكن معرفته إلا إذا عرفنا الصيغ الصرفية للألفاظ، مثل: 'أخوك كاتبٌ درسَه '، فلا يمكننا معرفة إعراب (درس) إلا إذا عرفنا البنية الصرفية لكلمة (كاتب).[1]

تكمن أهمية علم الصرف في حفظ اللسان عن الخطأ في استعمال المفردات، والاستعانة به على تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني، كالتصغير والتكسير، واسمي الفاعل، والمفعول [2].

إذْ يستفاد من دراسته: الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت بها من قبل العرب – فهم مادة التراث اللغوي العربي.[3]وقد لخص بعض المحدثين أهمية التصريف بقوله " أهميته معرفة صيغ الكلم العربية وتحليل أجزائها وحروفها ومعرفة ما فيها من محذوف أو زائد أو تقديم أو تأخير فيقي المتعلم لسانه من اللحن في ضبط تلك الصيغ ويحسن استعمالها، في الكلام ويسلم من مخالفة القياس المخلة بالفصاحة ".

وقال غيره: " ومتى درست علم الصرف أفَدَت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية، وتقيك من اللحن في ضبط صيغها، وتيّسر لك تلوين الخطاب، وتساعدك على معرفة الأصل من حروف الكلمات والزائد، وعلى معرفته المُعَوّل في ضبط الصيغ ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، وبه وحده يقف المتأمل فيه على ما يعتري الكلم من إعلال أو إبدال أو إدغام، ومنه وحده ما يعلم ما يطرد في العربية وما يقل وما يندر وما يشذُ من الجموع

[1] ياسين الحافظ ، إتحاف الطرف في علم الصرف ،المرجع السابق، ص 10.

[2] أحمد مصطفى المراغي بك ، هداية الطالب في علم الصرف ، ص 05.

[3] عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ،المرجع السابق، ص 08.

والمصادر والمشتقات، وبمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تُخِلُّ بالفصاحة فتبطل معها بلاغة المتكلمين."[1]

[1] صلاح مهدي الفرطوسي ، هاشم طه شلاش ، المهذب في علم التصريف ،المرجع السابق، ص14

الفصل الثاني

دراسة ميدانية تحليلية نقدية لتعليمية مقرر علم الصرف في الجامعة الجزائرية سنة أولى ليسانس آداب- أنموذجا-

أولا: مقرر علم الصرف للسنة أولى ليسانس آداب.

1-محتوى المقرر السداسي للسنة أولى ليسانس:

محتوى المقرر	معنى الصرف (الصرف وميدانه) (الميزان الصرفي). القلب وأثره في الميزان الصرفي، الحذف وأثره في الميزان الصرفي. الفعل من حيث الصحة والاعتلال. الفعل المعتل (المثال/الأجوف/الناقص/اللفيف). المجرد والمزيد. معاني المزيد بحرف(مزيد الثلاثي بحرف/المعاني التي تزاد لها الهمزة). معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزاد لها تضعيف العين/معاني التفاعل). معاني المزيد بحرفين(معاني، اِنْفعَل/اِفْتَعَل/تَفَاعَل/تَفَعْل/فَعَلَ). معاني المزيد بثلاث أحرف(معاني: اِسْتَفعَل/اِفْعَوعَل/أَفْعَال/اِفْعَولّ). مزيد الرباعي (مزيد الرباعي بحرف/مزيد الرباعي بحرفين). المشتقات: اسم الفاعل. اسم المفعول. الصفة المشبهة. اسم التفضيل اسم الزمان والمكان واسم الآلة.[1]

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول الذي يظهر المقرر الدراسي لمقياس علم الصرف للسنة أولى ليسانس، يتبين لنا أن هذا المقرر يقدم معلومات أولية حول الصرف العربي، بداية بمعنى

[1] جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي -https//www.univ-eloued.dz/i;dex.php/homepage.

الصرف فهو: " العلم الذي ينظر في الكلمات المستقلة عن الجملة، ويعالج مختلف التغييرات التي تلحق هذه الكلمات، حسب قواعد متعارف عليها". ثم التطرق إلى الميزان الصرفي إذ "هو: مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكوناً من ثلاثة أحوال هي: (فَعَلَ)".بعده انتقل إلى القلب والحذف وأثره على الميزان الصرفي، فالقلب هو: " تقديم موقع بعض حروف الكلمة على بعضها الآخر". أما الحذف هو: " إسقاط حرف من الحروف الأصلية للكلمة"، ثم التطرق إلى الفعل الصحيح والفعل المعتل، ثم الفعل المعتل بأنواعه، فالفعل الصحيح هو: " ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، والمعتل هو: "ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة"، وأنواعه خمسة: " المثال: ما كان أوله حرف علة "، "الأجوف: ما كان وسطه حرف علة"، "الناقص ما كان آخره حرف علة "اللفيف مفروق: " ما كان أوله وآخره عرف علة "، و"المقرون: ما كان به حرفا علة متصلان ". ثم التطرق إلى المجرد والمزيد فالفعل المجرد هو: " ما كانت جميع حروفه أصلية"، والمزيد هو: " كل فعل زاد على حروفه الأصلية حرف أو اثنان، أو ثلاثة أحرف "، ثم التطرق إلى أنواع المزيد بحرف(مزيد الثلاثي بحرف/المعاني التي تزاد لها الهمزة)، معاني المزيد بحرف(المعاني التي تزاد لها تضعيف العين/معاني الفاعل)، معاني المزيد بثلاثة أحرف(معاني: إِسْتَفعل/إِفْعَوعَلَ/إِفْعَال/إِفْعَوْلّ)، مزيد الرباعي(مزيد الرباعي بحرف/مزيد الرباعي بحرفين). ثم التطرق إلى المشتقات: اسم الفاعل، وهو: " اسم مشتق على وزن 'فَاعِل'، للدلالة على من قام بالفعل "، وكذا اسم المفعول وهو: " اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول، للدلالة على ما وقع عليه الفعل". إضافة إلى الصفة المشبهة باسم الفاعل: " اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، للدلالة على من قام به، الفعل على وجه الثبوت، وكذا اسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

2-أهداف مقرر علم الصرف:

يهدف المقرر إلى إعطاء الطالب فكرة كاملة عن الصرف بكونه علم قائم بذات شانة شنتاً، أي علم آخر يتعلم الطالب معرفة بنية الكلمة في اللغة العربية والميزان في اللغة هو الصرف، ويوضح المنهج أهمية تطبيق القاعدة العرفية في اللغة العربية ويهدف أيضا إلى توضيح أساسيات الكلمة في اللغة العربية وبيان ما هو شاد خارج عن القاعدة الصرفية ويتطلب من الطالب معرفة الكلمة وتعريفاتها من خلال علم الصرف.

- الهدف العام للمقرر الدراسي:

- تعريف المصطلحات الصرفية.
- تزويد الطالب بالمهارات التي تمكنه من التحليل الصرفي السليم.
- تعريف الطالب طرق إنماء الثروة اللغوية في اللغة العربية عن طريق الاشتقاق والتصريف.
- معرفة القضايا الصرفية المتعلقة بالاسم.
- تطوير مهارات الطالب في تدارك الأخطاء الشائعة وإتقان اللغة العربية الفصحى نطقا وكتابة مما يساعده في تطلب الترجمة بكل أنواعها ومجالاتها.
- تطوير مهارات الطالب في تحليل النصوص من خلال تشجيعه على القراءة اللغوية المتعمقة للنصوص.

- الأهداف المعرفية:

- تمكين الطالب من اكتساب المعرفة والفهم في مجال تخصصه.
- تمكين الطالب من اكتساب المعرفة والفهم في المراحل الأساسية [1].
- يتمكن الطالب من أن يطبق الحقائق العلمية لفهم اختصاصه.
- أن يكون الطالب قادرا على تقويم عملية التعليم والتعلم وتقويم السلوك.

[1] جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي –https//www.univ-eloued.dz/i;dex.php/homepage.

- الأهداف المهارتية الخاصة بالبرنامج:
  - استخدام التقنيات التربوية الحديثة في إنماء وتطوير مجال الاختصاص.
  - القدرة على كشف المشكلات وإيجاد الحلول العصرية لها.
  - استخدام التطبيقات الواقعية لبرهنة ما يتعلمه نظريا من الحقائق العلمية.

3-صعوبات مقرر علم الصرف:

إن صعوبة قواعد الصرف تزداد شيئا فشيئا، حيث أنها أحدثت مشكلات عديدة، وشكاوى عديدة، ولا سيما لدى بعض التربويين، حيث أصبحت هذه القواعد بالنسبة للمتمدرسين تولد فيهم كراهية وبغضاء، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها:

- كثرة القواعد الصرفية و تشعباتها وتفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة.
- إن الكثير من القواعد الصرفية التي يتم تدريسها للطلبة لا تحقق هدفا وظيفيا لهم، بل تملى عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها.
- الاقتصاد في تدريس القواعد الصرفية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها.
- أسباب بيئية واجتماعية محيطة بالطالب مثل: البيت والأصدقاء.....فالطالب يدرس الصرف بين جدران الصف ' فإذا خرج من الصف، لم يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه في الصف، لذا تحدث الفجوة بين ما يدرسه ما يدرسه التلميذ في المدرسة وبين ما هو مطبق على أرض الواقع.
- عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد الصرفية، فالبعض يلجأ إلى الطريقة الإلقائية بحيث يكتفي بإلقاء بعض أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة.[1]

[1] فتحي ذياب سبيتان،اصول وطرائق تدريس اللغة العربية ،دار النادرية ،عمان ،ط1، 1431هـ-2010م ،ص11.

ثانيا: دراسة ميدانية تحليلية.

1-إجراءات البحث الميداني:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد المفاهيم، سنتطرق إلى الجانب التطبيقي لاستكمال ما قمنا به في الجانب النظري، وما دام البحث الذي نجريه متعلقا بالإشكالية التعليمية لمقرر مادة، اعتمدنا على الدراسة الميدانية باعتبارها أهم الوسائل التي يعتمدها الباحث، ويلجأ إليها ليتحقق من الفرضيات المقترحة في البحث، والوصول إلى نتائج دقيقة، لذلك توجهنا في بحثنا إلى عرض إجراءات هذه الدراسة، والمتمثلة فيما يلي:

إجراءات الدراسة:

أ- أدوات الدراسة:

في إطار دراستنا المتعلقة بتعليمية مقرر علم الصرف للسنة الأولى ليسانس، ومن أجل معرفة آراء الطلبة والأساتذة في هذا المقرر (علم الصرف)، وللاستفادة أكثر، و إغناء الجانب النظري، اعتمدنا على استبانة ورقية قمنا بتوزيعها على عينة من (طلبة سنة أولى ليسانس تخصص أدب عربي وبعض أساتذة علم الصرف)، للحصول على إجاباتهم باعتبار الاستبانة من أحسن الوسائل لجمع المعلومات اللازمة لهذا النوع من الدراسة.

ب-عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على طلبة السنة الأولى ليسانس تخصص أدب عربي، وبعض أساتذة علم الصرف كان التوزيع كما يلي: واحدة للأساتذة، وأخرى للطلبة موزعة كما يلي:

-(07) استبانات للأساتذة.

-(20)استبانة للطلبة.

ج- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، التحليلي، النقدي، لتحليل الاستبانة، واستخلاص نتائجها واقتراح حلول لمشكلات هذا المقرر، إذ يعتبر المنهج أساس أي دراسة علمية للوصول إلى نتيجة معينة.

ج- مكان وزمان إجراء الدراسة:

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية الآداب واللغات بداية من 20 فيفري 2022، وتم الانتهاء منها يوم 08 مارس 2022.

هـ- التقنيات الإحصائية المستعملة:

تتطلب أي دراسة ميدانية من الباحث أن يستعين بالعديد من التقنيات الإحصائية، من ترجمة السلوكيات إلى أرقام، تعالج بصورة موضوعية، ونحن اكتفينا في هذه الدراسة بحساب النسبة المئوية.

- **معلومات خاصة بمادة علم الصرف سنة أولى ليسانس آداب:**

المادة	علم الصرف
السداسي	الثاني(وحدة تعليم أساسية)
المعامل	(03)
الرصيد	(05)

المصدر (موقع جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي)

التعليق على الجدول:

يمثل هذا الجدول معلومات خاصة بمادة علم الصرف للسنة أولى ليسانس، المتمثلة في طبيعة السداسي الثاني حيث يعتبر علم الصرف مادة أساسية، والمعامل الذي يعتمد عليه في حساب معدل هاته المادة هو (03)، أما رصيد المقياس هو (05).

2-عرض النتائج وتحليلها:

أ- تحليل استبانات الأساتذة:

تحتوي هذه الاستبانة على (18) سؤالا، وزعت على الأساتذة، وتدور كلها حول مقرر علم الصرف، من حيث المحتوى والطبيعة، شارك في هذه الاستبانة حوالي(07 أساتذة)، قدموا أنفسهم من حيث: الجنس / المؤهل العلمي / سنوات الخبرة:

- **الجنس:**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	07	%100
أنثى	00	%00

تعليق على الجدول:

بعد إحصاء عدد الذكور والإناث، تبين لنا أن عدد الذكور (07)، أي بنسبة (100%)، أما العنصر النسوي، فكانت النسبة معدومة أي (00%).

- **المؤهل العلمي:**

	العدد	النسبة المئوية
ماستر	00	%00
ماجستير	03	%42.85
دكتوراه	04	%47.14

تعليق على الجدول:

هذا الجدول هو حوصلة المؤهل العلمي للأساتذة، إذ قدر عدد الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه ب (04)، أي ما يعادل (47.14%)، أما عدد الأساتذة المتحصلين على شاهدة الماجستير فعددهم (03) أساتذة،

أي ما يعادل (42.85%)، وما هو ملحوظ أيضا انعدام الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر.

سنوات الخبرة:

	العدد	**النسبة المئوية**
أقل من 05 سنوات	00	%00
أكثر من 05 سنوات	02	%28.57
أكثر من 10 سنوات	05	%71.42

تعليق على الجدول:

من هذا الجدول نستنتج أن:

-عدد الأساتذة ذو خبرة أكثر من 10 سنوات هو 05 أي ما يعادل 17.42%.

-عدد الأساتذة ذو خبرة أكثر من 05 سنوات هو اثنان أي ما يعادل 28.57%.

-انعدام أساتذة ذو خبرة أقل من05 سنوات.

- **تحليل أجوبة الأساتذة:**

س1- هل أنت على إطلاع بمفردات مقرر علم الصرف للسنة أولى ليسانس آداب؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	07	%100
لا	00	%00
نسبيا	00	%00
المجموع	07	%100

التحليل: الملاحظ من خلال الجدول وتحليل النسب المئوية أن كل الأساتذة اتفقوا على إجابة واحدة (نعم 100%)، حيث من الطبيعي أن يكون أستاذة علم الصرف مطلعين على هذا المقرر نظرا لتعاملهم مع كل ما يخص المقياس وخبرتهم في هذا التخصص.

س2- هل درّست هذا المقرر؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%85.71
لا	01	%14.28
نسبيا	00	%00
المجموع	07	%100

التحليل: من خلال النسب المئوية نلاحظ أن جل الأساتذة أجابوا ب (نعم) أي بنسبة (85.71%) ونسبة (لا) هي (14.28%) وهو أستاذ واحد، أما (نسبيا) فكانت بنسبة (00%)، ف(06) أساتذة من أصل (07) درسوا هذا المقرر.

س3- كم سنة درست هذا المقرر؟

يختص هذا السؤال بعدد سنوات التي درسها كل أستاذ، حيث تراوحت ما بين(04) و(10) سنوات.

س4- هل ترى هذا المقرر مناسبا لهذا المستوى التعليمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%14.28
لا	01	%14.28
نسبيا	05	%71.42
المجموع	07	%100

التحليل: أغلب الأساتذة رأوا أن هذا المقرر مناسبا لهذا المستوى التعليمي (نسبيا)، حيث كانت نسبة (71.42%) أي (05)من الأساتذة أجابوا ب(نسبيا)، وهذا يرجع إلى تفاوت قدرات الطلبة العقلية في استيعاب هذا المقرر، كما أجاب أستاذ واحد ب(نعم)، وأستاذ واحد ب(لا).

س5- هل يساهم هذا المقرر في رفع المستوى التعليمي للطلبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%42.85
لا	00	%0
نسبيا	04	%57.14
المجموع	07	100

التحليل: تأرجحت الإجابات بين (نعم ونسبيا) حيث تختلف باختلاف عقل الطالب وقدراته، فكانت الإجابة ب (نسبيا 57.14) بعدد (04 أساتذة) وهي أكبر نسبة، وبعدها الإجابة ب(نعم)بنسبة (42.85%) والإجابة ب (لا) كانت (00%).

س6- هل عدد الحصص المخصصة لهذا المقرر كافية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%14.28
لا	06	%85.71
نسبيا	00	%00
المجموع	07	100

التحليل: يرى أغلب الأساتذة أن عدد الحصص المخصصة لهذا المقرر غير كافية، إذ كانت الإجابة ب(لا) بنسبة(85.71%)وهو عدد (06 أساتذة)، والإجابة ب (نعم)كانت بنسبة (14.28%) وهو عدد أستاذ واحد (01)، والإجابة ب(نسبيا) كانت(00%) ويرجع سبب هذا الوضع الصحي الراهن (كوفيد19).واضطرار الوزارة إلى تقليل عدد الحصص للتقليل من الإصابات، كما يعود السبب أيضا إلى تغليب الجانب النحوي وإهمال الجانب الصرفي.

س7- هل التطبيقات المقررة كافية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	06	%85.71
نسبيا	01	%14.28
المجموع	07	100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن التطبيقات المقررة غير كافية وهذا ما أكده لنا معظم الأساتذة، ويعود ذلك إلى إتباع الجانب النظري نظرا للمقرر الدراسي الذي لا يعتمد كثيرا على التطبيقات، لهذا يرونها غير كافية تماما، فكانت الإجابة ب(لا) بنسبة (85.71%) وهي أكبر نسبة بعدد (06 أساتذة).

س8- هل ترى أن مقياس علم الصرف يعتمد على النظري أكثر أم التطبيقي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نظري	05	%28.57
تطبيقي	00	%00
معا	02	%71.42
المجموع	07	100

التحليل: أغلب الأساتذة اتفقوا على أن مقياس علم الصرف يعتمد على النظري والتطبيقي معا، في حين أن هناك من يرى أن هذا المقياس يعتمد على النظري أكثر من

التطبيقي، وهذا دليل على أن علم الصرف ليس كما هو ظاهر، إذ من الشائع أنه مقياس تطبيقي أكثر مما هو نظري، لكن إجابات الأساتذة تثبت لنا عكس ذلك فهو يعتمد على النظري والتطبيقي معا.

س9- هل الطرائق التعليمية الحديثة مناسبة لهذا المقياس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%71.42
لا	00	%00
نسبيا	02	%28.57
المجموع	07	100

التحليل: لقد تبين لنا من خلال الجدول أن الطرائق التعليمية الحديثة مناسبة لهذا المقياس، وذلك من خلال إجابة معظم الأساتذة ب (نعم) بنسبة (71.42%) وآخرين ب (نسبيا) بنسبة (28.57%) وهذا يرجع إلى سهولة فهم الطلبة عند تطبيق هذه الطرائق التي تيسر وتبسط مفردات مقرر هذا المقياس.

س10- هل ترى أن فصل علم النحو عن علم الصرف مفيد للطلبة في هذا المستوى التعليمي وللعملية التعليمية ككل؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%42.85
لا	04	%57.14
المجموع	07	%100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة ب (لا) أخذت النسبة الأكبر وهي بعدد (04 أساتذة)، أي ما يعادل (57.14%) أما الإجابة ب (نعم) فكانت بعدد (03 أساتذة) أي(42.85%).

س11- هل الطلبة الموجهون إلى قسم اللغة العربية في مستوى هذا المقرر؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%28.57
لا	00	%00
نسبيا	05	%71.42
المجموع	07	100

التحليل: باعتمادنا على هذا الجدول والنتائج المحصاة فيه توضح لنا أن الطلبة الموجهين إلى قسم اللغة العربية في مستوى هذا المقرر وذلك حسب إجابات الأساتذة فكانت

(نسبيا) أكبر نسبة وهي (05%) و(نعم) بنسبة (28.57%) وهذا ما يؤكد لنا حب واهتمام الجيل الجديد بلغتهم، وعدم الانسياب وراء كل ما هو غربي، كما قد يعود السبب إلى المتعة في تلقي دروس المقياس.

س12- هل ترى أن هناك اهتماما واضحا من الطلبة بهذا المقياس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%14.28
لا	01	%14.28
نسبيا	05	%71.42
المجموع	07	100

التحليل: كانت إجابة الأساتذة على هذا السؤال ب (نسبيا) بنسبة (71.42%) وهو ما يمثل (05 أساتذة) و(لا) و(نعم) كانتا بنفس النسبة وهو ما يعادل أستاذ واحد (01)، وهذا يرجع إلى صعوبة مقياس علم الصرف، إذ يتبين لنا أن مادة علم الصرف مهمة في الأدب العربي بالنسبة للطلبة، إذ جاءت لتوجهنا في عدم الوقوع في الأخطاء وفهم الكلمات فهما صحيحا.

س13- هل اللغة التي يستعملها الطلبة في التخاطب توحي بأنهم مؤهلون لهذا المقرر؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	04	%57.14
نسبيا	03	%42.85
المجموع	07	100

التحليل: تأرجحت الإجابات على هذا السؤال بين (لا) و(نسبيا)، وكانت (لا) بنسبة أكبر (57.14%) وهو عدد (04 أساتذة). فغالبا الطلبة يستعملون اللغة العامية في حياتهم اليومية (لغة المجتمع)، ولهذا قد تؤثر على تعلمهم والإجابة ب (نسبيا) كانت بنسبة (42.85%) أي ما يعادل (03 أساتذة) والإجابة ب (نعم) كانت (00%).

س14- هل ترى أن الوسائل التعليمية الخارجية تسهم في تحصيل مقرر هذا المقياس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	03	%42.85
نسبيا	04	%57.14
المجموع	07	100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابات كانت بين (لا) و(نسبيا) على هذا السؤال، فكانت الإجابة ب (نسبيا)(57.14%) وهو ما يعادل (04أساتذة) والإجابة ب (لا) كانت بنسبة (42.85%) وهو عدد (03أساتذة) إذ رأوا الأساتذة أن الوسائل التعليمية الخارجية لا تسهم في تحصيل مقرر هذا المقياس وهذا راجع إلى عدم استغلال الطلبة للوسائل التعليمية الخارجية كالاطلاع على كتب علم الصرف، أو مشاهدة شروحات المحدثين على اليوتيوب.

س15- هل ترى أن للعالم الخارجي (الاجتماعي، الثقافي، السياسي...) أثر على عزوف الطلبة عن مثل هذا المقياس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%71.42
لا	00	%00
نسبيا	02	%28.57
المجموع	07	100

التحليل: كانت اغلب الإجابات ب (نعم) على هذا السؤال، حيث أجاب (05) أساتذة ب (نعم) بنسبة (71.42%) واثنان (02) منهم أجابوا ب (نسبيا) أي بنسبة (28.57%)، وهذا يرجع إلى تأثر الطالب بالعالم الخارجي.

س16- هل ترى أن العودة للطرائق التعليمية التقليدية هي الحل لإعطاء هذه المقاييس حقها في الدراسة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%42.85
لا	03	%42.85
نسبيا	01	%14.28
المجموع	07	100

التحليل: من خلال الجدول نجد أن الإجابة ب (نعم، لا) كانت متساوية، ف (03) أساتذة أجابوا ب(نعم)، و(03) آخرين أجابوا ب (لا) وهي نسبة (42.85%)، وهذا يرجع إلى اختلاف الطريقة التي يستعملها الأستاذ، وتفاعل الطلبة مع هذه الطرائق.

س17- هل ترى أن للدراسات اللغوية الحديثة أثر في عزوف الطلبة عن الدراسات التقليدية القديمة مثل علم الصرف؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%71.42
لا	02	%28.57
نسبيا	00	%00
المجموع	07	100

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة عن هذا السؤال كانت ب (نعم) بنسبة كبيرة حيث أجاب (05) أساتذة ب(نعم) بنسبة (71.42%)، كما كانت الإجابة بلا (02)

من الأساتذة وهي بنسبة (28.57%)، وهذا يرجع إلى تأثر الطلبة بالدراسات اللغوية الحديثة، وإتباع فضولهم وراء كل ما هو جديد، وحبهم لاكتشافه يشغلهم عن الدراسات التقليدية.

س18- هل ترى أن هناك أملا في النهوض بمثل هذه الدراسات (علم الصرف)؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%100
لا	00	%00
نسبيا	00	%00
المجموع	07	100

التحليل: اتفق الأساتذة في هذا السؤال على إجابة واحدة وهي (نعم) بنسبة(100%).

- **اقتراحات وملاحظات:**

وهذه بعض الاقتراحات الممكنة من بعض الأساتذة:

- الاستفادة من الجديد والاستعانة بالقديم.
- ضرورة الاطلاع على المتون العلمية.
- ذكر تراجع بعض أئمة الصرف القدامى ومحاولة الإفادة منها في استنهاض الهمم وشحذ العزائم.
- الاستعانة بشروحات المحدثين على اليوتيوب.
- ضرورة تعميق معارف الطلبة في هذا العلم وذلك ب:

- تجاوز الأبواب التي تم تناولها في مراحل التعليم السابقة وتناول مواضيع أعمق
- تبصير الطلبة ودعوتهم إلى الاطلاع على مصادر النحو والصرف الأمهات وذلك بدراستها والبحث فيها.

- الاهتمام باللغة العربية ككل وتوظيفها في الحياة اليومية والإضفاء على مكانتها في الجامعة.
- إعادة النظر في توزيع مقياس النحو والصرف في التخصص.
- إعادة النظر في برمجة هذه المقاييس.
- إعادة النظر في توجيه الطاقات الطلابية المناسبة لدراسة تخصص اللغة العربية.
- ضرورة تكثيف التطبيقات لأن هذا المقياس يعتمد على الممارسة أكثر.
- إعطاء هذا المقرر الوقت الكافي لأن سداسي واحد لا يغطي هذه المحتويات.
- إعادة بناء برامج لكل المقاييس المعتمدة.
- إسناد المقياس إلى أساتذة التخصص.
- استعمال طرائق التدريس الحديثة (أنشطة، استعمال المشجرات، الأشكال....).
- إلقاء المحاضرات باستعمال وسيلة العرض المرئي.
- التنسيق بين أساتذة المادة وأساتذة تقنيات التعبير الشفوي والكتابي لتقييم وتقويم ما درسه الطالب في مادة علم الصرف.
- تسجيل دروس تفاعلية ورفعها في موقع الجامعة، وذلك عن طريق:

- اختيار مجموعة من الطلبة وتسجيل حصص معهم.
- فتح قناة سمعية بصرية في موقع الجامعة يمكنها استيعاب الفيديوهات

- الاهتمام أكثر بهذا العلم لأنه من ركائز اللغة.
- إعادة اختيار البرامج الملائمة.

ب – تحليل استبانة الطلبة:

تحتوي هذه الاستبانة على (16) سؤالا، وزعت على طلبة أولى ليسانس تخصص أدب عربي، وتدور كلها حول مقرر علم الصرف، من حيث المحتوى والطبيعة، شارك في هذه الاستبانة(20طالب)، قدموا أنفسهم من حيث: الجنس / التخصص/ الرغبة:

- **الجنس:**

الإجابات	العمر	النسبة لمئوية
ذكر	8	40%
أنثى	12	60%
المجموع	20	100%

تعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإناث بلغت نسبتهن (60%) وعدد الذكور (40%) ولهذا نستنتج أن عدد الإناث أكثر نسبة من عدد الذكور، وهذا راجع لميل الإناث تخصص اللغة العربية وحب مهنة التعليم أكثر من الذكور، غالبا نرى أن الذكور يميلون للشعب العلمية أكثر من الأدبية.

- **التخصص في الباكالوريا:**

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	13	%65

علمي	06	%30
تقني	01	%5
المجموع	20	%100

تعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن:

*عدد الطلبة في التخصص الأدبي 13 طالبا أي بنسبة%65.

*عدد الطلبة في التخصص العلمي 06 طلبة أي بنسبة30%.

*عدد الطلبة في التخصص التقني 01 طالبا أي بنسبة 05 %.

- **الرغبة في الشعبة:**

الرغبة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الرغبة الأولى	08	%40
الرغبة الثانية	03	%15
الرغبة الثالثة	05	%25
خارج الاختيار	04	%20
المجموع	20	%100

تعليق على الجدول: من خلال الجدول نجد أن أغلبية الطلبة اختاروا شعبة الأدب رغبتهم الأولى، فكان عددهم 08 طلبة وذلك يمثل 40%، وعدد الطلبة الذين اختاروا الأدب رغبتهم الثانية عددهم 03 طلبة أي نسبة15%، والذين اختاروا هذه الشعبة كرغبة ثالثة بلغ عددهم 05 طلبة أي بنسبة25%، ومن كانت شعبة الأدب خارج اختيارهم بلغ عددهم 04 طلبة وذلك بنسبة%20.

- **تحليل أجوبة الطلبة:**

س1: هل أنت على إطلاع بمفردات مقرر علم الصرف للسنة أولى ليسانس آداب؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**

نعم	5	25%
لا	9	45%
نسبيا	6	30%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطلبة الذين لم يطلعوا على مفردات مقرر علم الصرف، اكبر نسبة إذ بلغت (45%)وهذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة لا يهتموا لهذا المقرر، أما الطلبة الآخرين تتراوح إجاباتهم بين نعم ونسيبا وهم الطلبة الذين يعطون اهتماما أكثر لهذا المقياس، وهذا دليل على حبهم للمطالعة وسبيلهم للنجاح.

س2: هل درست هذا المقرر في المراحل التعليمية السابقة؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	13	65%
لا	02	10%
نسبيا	05	25%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطلبة الذين درسوا هذا المقرر بلغت نسبتهم (65%)، أما الذين لم يدرسوا اقل نسبة بلغت (10%)، وبالنسبة للطلبة الذين درسوها نسبيا بلغت نسبتهم (5%)، وهذا يرجع إلى طبيعة الأساتذة.ومعظم الأساتذة الذين يدرسون هذا المقرر هم من اختصاصه، لكي يتمكن الأستاذ في إيصال المعلومة لطلبته، ومقياس علم الصرف يعتبر أساسيا بالنسبة لطلبة أولى ليسانس.

س3: هل ترى هذا المقرر مناسب لمستواك التعليمي؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	09	45%
لا	03	15%

نسبيا	08	40%
المجموع	20	100%

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغ عددهم (09)أي نسبة (45%) والذين أجابوا ب لا بلغ عددهم (03)أي نسبة (15%) وهي نسبة ضئيلة، والذين أجابوا ب نسبيا بلغ عددهم (08) أي نسبة (40%) وهذا راجع إلى طبيعة الطلبة في حين نجد أن هناك طلبة تهتم بهذا الجانب وتمارسه مما يرفع مستواهم التعليمي في هذا المقياس، أما الطلبة الذين لا يناسبهم هذا المقرر هم الطلبة الذين لا يهتموا لهذا المقياس والبرنامج الذي يسير عليه.

س4: هل عدد الحصص المخصصة لهذا المقرر كافية لرفع مستواك التعليمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	15%
لا	14	70%
نسبيا	03	15%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية الطلبة الذين يرون أن هذا المقرر غير كاف لرفع مستواهم التعليمي، وبلغ عددهم(14) طالبا أي بنسبة (70%)، أما النسبة الأخرى مقسمة بين الطلبة الذين أجابوا ب نعم ونسبيا حيث بلغ عددهم (3-3) أي بنسبة (15%)لكل إجابة وهذا يرجع إلى طبيعة الأساتذة وكيفية تقديمهم لهذا المقرر أو بسبب الوضع الراهن الذي نمر به هذه السنوات وهي ظهور جائحة كورونا.

س5: هل ترى أن مقاييس علم صرف يحتاج إلى النظري أكثر أم التطبيقي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نظري	00	0%
تطبيقي	15	75%
معا	05	25%

المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكثر نسبة بلغت (75%) هم الطلبة الذين أجابوا على أن علم صرف يحتاج إلى تطبيقي، والذين أجابوا على نظري وتطبيقي معا بلغت نسبتهم (25%)وهذا يرجع إلى طبيعة كل أستاذ وطريقة تدريسه لهذا المقرر.

س6: هل التطبيقات المقررة كافية لهذا المقياس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	14	%70
نسبيا	06	%30
المجموع	20	%100

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب لا بلغ عددهم 14 أي بنسبة %70، والذين أجابوا ب نسبيا بلغ عددهم 06 أي بنسبة 30، أما الذين أجابوا ب نعم بلغ عددهم 00، وهذا يرجع إلى أن الطلبة يحتاجون إلى تطبيقات أكثر من حيث الدقة لتوسيع فكرهم، ومن هذا التحليل نستنتج أن الكثير من الطلبة يرغبون في المقياس ويحاولون استيعابه.

س7: هل ترى أن فصل علم النحو عن علم الصرف مفيد لك في هذا مستوى التعليمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	05	25%
نسبيا	03	15%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغ عددهم 12أي بنسبة 60%، والذين أجابوا ب لا بلغ عددهم 5 أي بنسبة 25%، والذين أجابوا ب نسبيا بلغ

عددهم 3بنسبة 15%، ولهذا نستنتج أن عملية فصل علم النحو عن علم الصرف تعتبر ناجحة حسب آراء الطلبة ومفيد جدا لهم لتبرز نسبة الناجح في كل مقياس،كما أنهما مقياسان أساسيان لا يجب الخلط بينهما لتفادي الأخطاء.

س8: هل تعطي هذا المقياس (علم الصرف) الاهتمام الكافي مقارنة مع المقاييس الأخرى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	05	25%
نسبيا	02	10%
المجموع	20	100%

التحليل: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغ عددهم 13 بنسبة 65%، والذين أجابوا ب لا بلغ عددهم 5 بنسبة 25%، والذين أجابوا ب نسبيا بلغ عددهم 2 بنسبة 10%، وهذا يرجع إلى أن أغلبية الطلبة يعطون اهتماما زائدا لهذا المقياس كونه مقياسا أساسيا ذا معامل، وكما أن للأستاذ دورا مهما في العملية التعليمية، ليزيد للطلبة حبا واطلاعا.

س9: هل لديك اجتهادات خارجية لرفع مستواك التعليمي خارج هذا المقرر؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	30%
لا	10	50%
نسبيا	04	20%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغت نسبتهم 30%، والذين أجابوا ب لا بلغت نسبتهم 50%، والطلبة الذين أجابوا ب نسبيا بلغت نسبتهم

20%، ومن هذا نستنتج أن نصف الطلبة ليس لديهم اجتهادات خارجية لرفع مستواهم التعليمي، وهذا يرجع إلى عدم قدرتهم على البحث والاجتهاد أو لضعف المستوي الدراسي، أما الطلبة الآخرين يتميزون عليهم بقوة التحصيل الدراسي وقدرتهم إلى الوصول لأعلى درجة.

س10: كيف تبدو لك حصة علم الصرف؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ممتعه	14	70%
مملة	01	5%
عادية	05	25%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب ممتعة أكثر نسبة بلغت.70%والذين أجابوا بمملة بلغت نسبتهم 5%، والذين أجابوا بعادية بلغت نسبتهم ب 25%، ومن هنا نستنتج حسب آراء الطلبة أن حصة الصرف تبدو ممتعه مما تساعدهم على الفهم سريع، وهذا راجع إلى طبيعة الأساتذة، وكيفية تلبية حاجيات الطلبة من حيث الدقة والتفصيل والشرح المبسط.

س11: هل الطريقة التعليمية التي يعتمدها أستاذ علم الصرف ملائمة ومفيدة في هذا المستوى التعليمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ملائمة	13	65%
غير ملائمة	03	15%
نسبيا	04	20%
المجموع	20	100%

التحليل: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا ب ملائمة بلغت أعلى نسبة 65% والذين أجابوا ب غير ملائمة بلغت نسبة 15%، والذين أجابوا ب نسبيا بلغت 20% ومن هنا نستنتج أن أغلبية الطلبة تعجبهم الطريقة التي يعتمد عليها أساتذة علم الصرف، فيعتبرونها ملائمة وجد مفيدة فهي ترفع من مستواهم التعليمي وتجعلهم أكثر تميزا، فالأستاذ الناجح هو الذي يتقن طريقة التدريس ويجعلها أكثر حيوية لطلبته.

س12: هل ترى أن هناك اهتماما واضحا من أستاذ هذا المقياس لإيصال المعلومة للطالب؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	03	15%
نسبيا	04	20%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغت نسبتهم 65% والذين أجابوا ب لا بلغت نسبتهم 15% والذين أجابوا نسبيا بلغت نسبتهم 20%، ونستنتج من هذا التحليل حسب آراء الطلبة أن أغلبية الأساتذة تؤدي دورها الهام في العملية التعليمية واهتمامهم الزائد لطلبتهم لإيصال المعلومة الواضحة وجعلهم أكثر حبا ورغبة لهذا المقياس للوصول إلى نتيجة ايجابية من نجاح وتفوق.

س13: هل اللغة التي يستعملها الأستاذ تساعد على الفهم السريع والمقنع للطلبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	03	15%
أحيانا	04	20%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغت 65%، والذين أجابوا ب لا بلغت 15%،والذين أجابوا ب أحيانا بلغت 20%،ومن هنا نستنتج من هذا التحليل أن أغلبية الأساتذة تسعى في استخدامها اللغة البسيطة والمقنعة التي تسهل على الطلبة فهمها بدون وجود أي صعوبة والتي تترك أثرا للمستمع فاللغة المؤدية بطريقة صحيحة هي سبيل النجاح.

س14: هل ترى أن للدراسات الحديثة (اللسانيات وفروعها) تأثيرا على عدم تقبل الطلبة تمثل هذه المقاييس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	40%
لا	06	30%
نسبيا	06	30%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب نعم نسبتهم 40%، والذين أجابوا ب لا ونسبيا بلغت نسبتهم 30%، وهذا يرجع إلى أن أغلبية الطلبة يروا بأن الدراسات الحديثة تعتبر العامل المؤثر للمقاييس الأخرى.

س15: هل ترى أن العوامل الخارجية (الاجتماعية، الثقافية، الصحية، السياسة....) تأثيرا في نقص التحصيل الجيد للطلبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	00	00%
أحيانا	04	20%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الطلبة الذين أجابوا ب نعم بلغت نسبتهم 80%، والذين أجابوا ب لا بلغت نسبتهم 00%، والذين أجابوا أحيانا بلغت نسبتهم 20%، وهذا يرجع إلى أن أغلبية الطلبة رأوا أن العوامل الخارجية لها تأثير شديد عليهم، مما تؤدي في نقص تحصيلهم الدراسي ف هي تمثل العامل الأساسي في التعليم.

س16: هل طريقة الأساتذة المؤطرين لهذا المقياس (علم الصرف) تعتمد على الكم أو على الكيف أو على كليهما؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الكم	04	20%
الكيف	03	15%
كليهما	13	65%
المجموع	20	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين أجابوا ب الكم بلغت نسبتهم 20%، والطلبة الذين أجابوا ب الكيف بلغت نسبتهم 15%، والطلبة الذين أجابوا بكليهما بلغت نسبتهم 65%، وهذا راجع إلى أغلبية الطلبة يرون أن الطريقة المفضلة التي يستخدمها الأستاذ لهذا المقياس هي الكم والكيف معا كونها الطريقة الملائمة والمساعدة لهم.

- **ملاحظات واقتراحات:**

- تخصيص مواضيع لها أهمية بمقياس علم الصرف.
- العمل على توفير حصص كافية لهذا المقياس.
- جعل هذا المقياس كمقياس رئيسي نتناوله طوال السنة الجامعية.
- كثرة التطبيقات لكون المقياس يعتمد على التطبيقي أكثر من النظري والزيادة في الساعات الإضافية.
- التركيز على مفاتيح المقياس.

- مقياس علم الصرف من أهم المقاييس في اللغة العربية كما يبدو لي ممتع فهو يحتاج إلى الثقة والاهتمام أكثر.
- محتوى لمقرر بسيط المستوى الدراسي لابد من الإضافة والابتعاد عن البساطة.
- تقديم أمثلة أكثر للزيادة والفهم.
- لابد من الزيادة في الحصص التطبيقية للتعمق في محتوى هذا المقرر.

خـا تـمـة

خاتمة:

وفي الأخير بعد هاته المسيرة ودراستنا الميدانية وخاتمة هذا البحث الذي بدأنا فيه بالدراسة النظرية المتمثلة في بعض المصطلحات وأهم ما جاء فيها مما يناسب موضوعنا تمثلت في التعليمية ووسائلها، والتدريس وأهم طرقه، والمقرر الدراسي، وعلم الصرف وموضوعاته، وكذلك الدراسة التطبيقية بدءا بمقرر علم الصرف ومحتوياته ومعرفة صعوباته ثم الدراسة الميدانية المتمثلة في جملة النتائج وتحليلها، وأهم النتائج التي توصلنا إليها هي:

_ يعتبر الصرف من أهم الموضوعات الأساسية في تدريس اللغة العربية

_ أن التعليمية علم يتعلق بمحتويات التدريس وطرائقه إذ أنه يبحث في الحدود الثلاثة كعلم وعلاقته بالمدرسة و المتمدرس

_ من أحسن الطرق الناجحة في تدريس الصرف هي الطرائق الجد سهلة سواء كانت قديمة أو حديثة

_ إن أغلبية الأساتذة يستخدمون وسائل وطرق متنوعة لتبسيط عملية الفهم مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية

_إن أهم ما يميز المستوى الصرفي على النحوي هو اهتمام الطلبة وحرصهم على تعلمه وهذا من وجهة نظر أغلبية الطلبة كما اعتبروا حصة علم الصرف ممتعة وميلهم للجانب التطبيقي أكثر من النظري، كما يحتاج إلى الدقة والتفصيل والشرح المبسط

_ إن كثرة الوسائل التعليمية وطرق التدريس المتنوعة من طرف الأساتذة تؤدي الوصول إلى الفهم الصحيح

_ الجهود والمحاولات التي يقوم بها الأستاذ في المستوى الصرفي تساعد على نجاح الطالب في مسيرته الدراسية

ـ يشتمل مقرر علم الصرف في السنة أولى ليسانس على برنامج مبسط لتسهيل الطلبة وقدرتهم على الفهم في مرحلتهم الأولى في الجامعة.

_ استعمال الأستاذ جميع طرق التدريس مع توظيف المصطلحات اللغوية واستعمال اللغة الصحيحة لاستيعاب المادة جيدا.

ـ الاهتمام والوقوف على الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة الصرف.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد أحطنا ببعض جوانب هذا الموضوع، وأن يكون عملنا هذا ذا نفع على الذين من بعدنا.

قائمة المصادر

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم برواية ورش.

المصادر:

- ابن جني، تح: محمد علي النجار، الخصائص، القاهرة، 2006، ج1.
- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم –إيران، 1405هـ، ج9.
- بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط، مادة علم، مكتبة لبنان، ط1 1987م.
- جلال الدين السيوطي تح: محمد أبو الفضل إبراهيم عطية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة، ط1.
- الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، معجم العين، مادة (ع، ل، م)، سلسلة المعاجم والفهارس، ج2.
- راجي الأسمر، تح: محمد علي سلطاني، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997.
- الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لسان العرب، ج2.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م، ط4.

المراجع:

- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، تح: غالب المطلبي، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر للطباعة، عمان الأردن، ط1، م2000.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
- أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، دار الظاهرية، الكويت، ط1، 2017.

- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت –لبنان، ط1 2006، ج1.
- إيريك لاندروم، تصميم المقرر الدراسي الفعال، تر.محمد حسن عبد الجواد، عمادة تطوير المهارات، جامعة بويز الو.م.ا، 2013.
- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث،
- بشير ابرير، تعليمية النصوص والتنسيق، عالم الكتب الحديث، اربد –الأردن، ط1 2007.
- جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت، ط4.
- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية بكلية المعلمين، مكتبة لسان العرب.
- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد ط1، 1965.
- رحاب شاهر محمد حوامدة، الصرف الميسر، دار صفاء 2010.
- زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.
- سعد علي زاير، سماء تركي، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ط1، 2015.
- سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد احمد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط2 2005.
- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار النشر والتوزيع، ط1، 2017
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس، ط.2 2010.
- صلاح مهدي الفرطوسي، طه هاشم شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، ط1، 2011.

- عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2007.
- عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، دار الظاهرية، الكويت، 2017.
- عبد المحسن بن العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1414هـ.
- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت.
- عبده بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان،،ط3، 2007.

- علي راشد، الجامعة والتدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 2007.
- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الأردن –عمان، ط4.2010.
- فادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010، ط1.

- كمال عبد الله، عبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية.
- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، مكتبة العرب، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، جامعة ديالي، ط1، 2018.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، ط2011، 1.
- محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادفة أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة –الجزائر.

- محمد خير الحلواني، المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، لبنان–سويا.
- محمد علي السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، الأردن، ط1.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت – لبنان، ط1، 2013م.
- محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط6، 2016.
- محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربية.
- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط2، عمان، 2003.
- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد، ط1 2020.
- ياسين الحافظ، تح: محمد سلطاني، إتحاف الطرف في علم الصرف، دار العصماء، سوريا–دمشق، ط2، 2000م.
- يسري فيصل العطير، نهي يوسف إدريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية.
- يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1994م.

المجلات والمقالات:

- (د.ا)، مداخل بناء المقررات الدراسية.
- دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات)، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم، الإصدار 6، 2015–2016.
- رامي محمد السيد بلال، ملف المقرر ماهيته وأهميته وكيفية إعداده وتنظيمه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- مجدي محمد الحديثي، إعداد نموذج لتوصيف المقرر، جامعة الملك سعود، كلية المعلمين، وكالة التطوير والجودة.
- مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جويلية، 2010.
- نوري فرحان المياحي، نظام المقررات ومستلزمات نجاح تطبيقه في الجامعات العراقية، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة القادسية.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل أسس وشروط وضوابط نظام المقررات في الجامعات الجزائرية.

الرسائل الجامعية:

- بعداش علي، الميزان الصرفي العربي وأصوله وتطبيقاته، ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، سطيف، 2009.
- مصمودي حسناء.معز شاعة فاتن، دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ابتدائية خليف محمد أنموذجا مذكرة ماستر، لغة وأدب عربي، دراسات لغوية – لسانيات تطبيقية، 2018–2019.

المواقع الإلكترونية:

جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي -https//www.univ-eloued.dz/i;dex.php/homepage.

الملاحق

ملحق (1)

استمارة استبانة موجهة لأساتذة علم الصرف ل السنة أولى ليسانس آداب:

أستاذي الفاضل:

الرجاء التكرم بقراءة العبارات التالية والإجابة عن كل منها بوضع علامة (O) حول الخانة المناسبة لإجابتك، حيث لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة على أسئلة المقياس، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكرك على تعاونك معنا.

1/معلومات عامة

الجنس: ذكر □أنثى □

المؤهل العلمي: ماستر □ماجستير □دكتوراه□

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات □أكثر من 5 سنوات□أكثر من 10 سنوات □

2/ضع دائرة حول الخيار المناسب

هل أنت على اطلاع بمفردات مقرر الصرف للسنة أولى ليسانس آداب؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل درّست هذا المقرر؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
كم سنة درست هذا المقرر؟(.....)	/	/	/
هل ترى هذا المقرر مناسبا لهذا المستوى التعليمي؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل يساهم هذا المقرر في رفع المستوى التعليمي للطلبة؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل عدد الحصص المخصصة لهذا المقرر كافية؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل التطبيقات المقررة كافية؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل ترى أن مقياس علم الصرف يعتمد على النظري أكثر أم التطبيقي؟	**نظري**	**تطبيقي**	**معا**
هل الطرائق التعليمية الحديثة مناسبة لهذا المقياس؟ (مقياس علم الصرف)	**نعم**	**لا**	**نسبيا**

هل ترى أن فصل علم النحو عن علم الصرف مفيد للطلبة في هذا المستوى التعليمي وللعملية التعليمية ككل؟	نعم	لا	
هل الطلبة الموجهون إلى قسم اللغة والأدب العربي في مستوى هذا المقرر؟	نعم	لا	نسبيا
هل ترى أن هناك اهتماما واضحا من الطلبة بهذا المقياس؟	نعم	لا	نسبيا
هل اللغة التي يستعملها الطلبة في التخاطب توحي بأنهم مؤهلون لهذا المقرر؟	نعم	لا	نسبيا
هل ترى أن الوسائل التعليمية الخارجية تسهم في التحصيل بمقرر هذا المقياس؟	نعم	لا	نسبيا
هل ترى أن للعالم الخارجي (الاجتماعي، الثقافي، السياسي...) أثرا في عزوف الطلبة عن مثل هذا المقياس؟	نعم	لا	نسبيا
هل ترى أن العودة للطرق التعليمية التقليدية هي الحل في لإعطاء هذه المقاييس حقها في الدراسة؟	نعم	لا	نسبيا
هل ترى أن الدراسات اللغوية الحديثة أثرا في عزوف الطلبة عن الدراسات التقليدية القديمة مثل علم الصرف؟	نعم	لا	
هل ترى أن هناك أملا في النهوض بمثل هذه الدراسات (علم الصرف)؟	نعم	لا	
الاقتراحات الممكنة – – – –			

ملحق (2)

استمارة استبانة موجهة لطلبة السنة اولى ليسانس:

عزيزي الطالب:

الرجاء التكرم بقراءة العبارات التالية والإجابة عن كل منها بما يعبر عن رأيك الحقيقي بوضع علامة (O) حول الخانة المناسبة لإجابتك، حيث لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة على أسئلة المقياس، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكرك على تعاونك معنا.

1/معلومات عامة

الجنس: ذكر □أنثى□

التخصص في البكالوريا: أدبي□علمي□تقني□

هل اختيارك لشعبة الأدب عن رغبة؟

الرغبة الأولى □الرغبة الثانية□الرغبة الثالثة□خارج الاختيار□

هل أنت راض عن هذا الاختيار؟نعم□لا□نسبيا□

2/ضع دائرة حول الخيار المناسب

هل أنت على اطلاع بمفردات مقرر الصرف للسنة أولى ليسانس آداب؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل درست هذا المقرر في المراحل التعليمية السابقة؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل ترى هذا المقرر مناسبا المستواك التعليمي؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل عدد الحصص المخصصة لهذا المقرر كافية لرفع مستواك التعليمي؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**
هل ترى أن مقياس علم الصرف يحتاج إلى النظري أكثر أم التطبيقي؟	**نظري**	**تطبيقي**	**معا**
هل التطبيقات المقررة كافية لهذا المقياس؟	**نعم**	**لا**	**نسبيا**

هل ترى أن فصل علم النحو عن علم الصرف مفيد لك في هذا المستوى التعليمي؟	نعم	لا	نسبيا
هل تعطي هذا المقياس (علم الصرف) الاهتمام الكافي مقارنة مع المقاييس الأخرى	نعم	لا	نسبيا
هل لديك اجتهادات خارجية لرفع مستواك التعليمي خارج هذا المقرر؟	نعم	لا	نسبيا
كيف تبدو لك حصة علم الصرف؟	ممتعة	مملة	عادية
هل الطريقة التعليميى التي يعتمدها أستاذ علم الصرف ملائمة ومفيدة في هذا المستوى التعليمي؟	ملائمة	غير ملائمة	نسبيا
ملاحظاتك واقتراحاتك لمحتوى هذا المقرر (علم الصرف) للسنة أولى ليسانس آداب – – –			

هل ترى أن هناك اهتماما واضحا من أستاذ هذا المقياس لإيصال المعلومة للطالب؟	نعم	لا	نسبيا
هل اللغة التي يستعملها الأستاذ تساعد على الفهم السريع والمقنع للطلبة؟	نعم	لا	أحيانا
هل ترى أن للدراسات الحديثة (اللسانيات وفروعها) تأثيرا على عدم تقبل الطلبة لمثل هذه المقاييس التقليدية؟	نعم	لا	نسبيا
هل ترى أن للعوامل الخارجية (الاجتماعية، الثقافية، الصحية، السياسية...) تأثيرا في نقص التحصيل الجيد للطلبة؟	نعم	لا	أحيانا
هل طريقة الأساتذة المؤطرين لهذا المقياس (علم الصرف) تعتمد على الكم أو على الكيف أو على كليهما؟	الكم	الكيف	كليهما
ملاحظات واقتراحات			

الفهرس

الفهرس

المحتويات

شكر وعرفان

مقدمة ..... أ

الفصل الأول

تحديد المصطلحات ومفاهيمها

أولا: التعليمية 6

1-تعريف التعليمية لغة واصطلاحا 6

2-نشأة التعليمة وتطورها 8

3-الوسائل التعليمية: 9

ثانيا: التدريس 14

1-تعريف التدريس لغة واصطلاحا: 14

2-طرق التدريس ومراحله 16

ثالثا: المقرر 23

1-مفهوم المقرر لغة واصطلاحا: 23

2-المقرر الدراسي: 24

رابعا: علم الصرف 28

1-تعريف علم الصرف لغة واصطلاحا: 28

2-نشأة علم الصرف: 29

3-موضوعات علم الصرف: 33

الفصل الثاني

دراسة ميدانية تحليلية نقدية لتعليمية مقرر علم الصرف في الجامعة الجزائرية سنة أولى ليسانس آداب– أنموذجا–

أولا: مقرر علم الصرف للسنة أولى ليسانس آداب. 53

1–محتوى المقرر السداسي للسنة أولى ليسانس: 53

2–أهداف مقرر علم الصرف: 55

3–صعوبات مقرر علم الصرف: 56

ثانيا: دراسة ميدانية تحليلية. 57

1–إجراءات البحث الميداني: 57

2–عرض النتائج وتحليلها: 59

خاتمة: 85

قائمة المصادر والمراجع: 88

الملاحق 93

الفهرس 100

الملخص:

هذه الدراسة المعنونة ب "تعليمية مقرر علم الصرف في الجامعة الجزائرية –سنة أولى ليسانس آداب أنموذجا–دراسة تحليلية نقدية" تهدف إلى محاولة الكشف عن تعليمية مقرر علم الصرف في الجامعة الجزائرية، وتسليط الضوء على طرائق تعليم هذا المقرر . علم الصرف– وسبل تبسيط صعوباته لدى طلبة أولى ليسانس آداب.

ومضمون هذه الدراسة كالآتي:

تضم هذه الدراسة فصلين، الفصل الأول هو عبارة عن فصل نظري يحتوي على مصطلحات ومفاهيم هذه الدراسة، أما الفصل الثاني فهو عبارة عن فصل تطبيقي، وهو دراسة ميدانية حول تعليمية مقرر علم الصرف.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، التدريس، المقرر، الصرف.

Summary

This study entitled" educational course of exchange science at the University of Algeria –first year of The Bachelor of arts as a model–a critical analytical study " aims to try to reveal the educational course of exchange science at the University of Algeria, and to highlight the methods of teaching this course – Exchange science–and ways to simplify its difficulties for students of the first Bachelor of Arts.

The content of this study is as follows:

This study includes two chapters, the first chapter is a theoretical chapter containing the terms and concepts of this study, and the second chapter is an applied chapter, which is a field study on Educational Course exchange science.

Keywords: educational, teaching, course, Exchange.